

# AL-MAWRID

A QUARTERLY JOURNAL OF CULTURE  
AND HERITAGE

ISSUED BY MINISTRY OF INFORMATION

Volume 1 - Number 1 & 2  
1971

Price : 500 Fls

العدد ٥٠٠ فلس

## المحتوى

٤-٣	مع أنور	• • • • •	للاستاذ شفيق الكعالي
٦-٥	هذه المجلة وعتادها	• • • • •	عبد الحميد العلوجي

### الابحاث والدراسات

١٢-٩	إيمبولس الكاتب العربي الطوبائي	• • • • •	الدكتور منذر البكر
٢٦-١٣	مقدمة في الشعر الصوفي	• • • • •	طراد الكبيسي
٤٦-٢٧	الدرهم الحمداني	• • • • •	مهدي درويش البكري
٥٠-٤٧	هل يعرف النغم الدفين في كتاب الاغاني	• •	الدكتور داود سلوم
٥٤-٥١	توثيق نسبة كتاب « فعلت واقعلت »	• • •	خليل ابراهيم العطية
٦٢-٥٥	المكتبات العربية العامة والخاصة في العراق	• •	فؤاد يوسف قزائجي

### التصويص التراثية

٧٠-٦٥	كتاب النخل	• • • • •	تحقيق : الدكتور ابراهيم السامرائي
٩٦-٧١	شعر العطوي	• • • • •	جمع وتحقيق : محمد جبار المعيد
١٢٦-٩٧	المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب	• • • • •	تحقيق : عبد الله الجبوري
١٤٢-١٢٧	نسيم السحر	• • • • •	تحقيق : ابتسام مرهون الصغار
١٥٠-١٤٣	رسالة في اللامات	• • • • •	تحقيق : طه محسن

### فهارس المخطوطات

١٧٢-١٥٣	ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي	• •	اعداد : كوركيس عواد
١٨٠-١٧٣	المخطوطات الادبية في مكتبة الحرم المكي	•	اعداد : الدكتور محسن جمال الدين
١٩٠-١٨١	المستدرك على مؤلفات ابن الجوزي	• • • • •	اعداد : محمد باقر علوان

### العرف والنقد والتعريف

١٩٧-١٩٣	نحو الاغاني - ١٧	• • • • •	الدكتور علي جواد الطاهر
٢٠٦-١٩٨	عين اخرى على العين	• • • • •	الدكتور مصطفى جواد
٢١٢-٢٠٧	رسائل في النحو والمغة	• • • • •	الدكتور رمضان عبد التواب
٢١٨-٢١٣	اشعار أبي الشيمس الخزاعي	• • • • •	هلال ناجي
٢٣٨-٢١٩	تاريخ ابن الفرات	• • • • •	بشار عواد معروف
٢٤٣-٢٣٩	مضمار الحقائق وسر الخلائق	• • • • •	بدري محمد فهد
٢٥٠-٢٤٤	روضة القضاء وطريق النجاة	• • • • •	محيي هلال السرحان

### النتاج الجديد

٢٥٨-٢٥٣	المخطوطات المطبوعة في سنة ١٩٧١	• • • • •	اعداد : كوركيس عواد
---------	--------------------------------	-----------	---------------------

# نَسِيمُ النَّسْرِ خُجْرًا.. لِلْعَالِي

تحقيق السيدة

ابن عامر منصور الصغار

المعيدة في قسم اللغة العربية بكلية الآداب  
جامعة بغداد

## المقدمة

### الثعالبي

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي . ولد في نيسابور سنة ٣٥٠ هـ ، ونسب الى حرفة خياطة جلود الثعالب ، وهي مهنة كان يمتنها اهله<sup>(١)</sup> .

قيل انه اشتغل في أول حياته معلماً للصبيان الا انه سرعان ما سار في ركاب الادباء فالتحق في بلاط الامير شمس المعالي قابوس بن ابي طاهر وشمكير امير الجبل وخراسان . واتصل بالصاحب بن عباد وكتب له كتابه لطائف المعارف . ثم اتصل بالامير خوارزمشاه ، وقدم له كتابه الملوكي كما اتصل بالوزير ابي عبدالله الحمدوني ، وقدم له كتابه تحفة الوزراء<sup>(٢)</sup> ، واتصل بشخصية أخرى وهي نصر بن ناصر الدين ابو المظفر صاحب الجيش ، فاهدى له كتابه الاقتباس من القرآن الكريم<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر ترجمته في نزهة الالباء في طبقات الادباء : ٢٤٩ ، وفيات الاعيان ١ : ٢٩٠ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ .

(٢) لقد ذكر هذا القول الثعالبي نفسه في مقدمة كتابه تحفة الوزراء . انظر مخطوطة تحفة الوزراء ، الورقة (٢) ، فيض الله ٢١٣٣ .

(٣) كتاب الاقتباس من القرآن الكريم الورقة ٢

واستطاع الثعالبي بثقافته ، وما كان يتمتع به من ذكاء ، وفطنة أن يتمتع برعاية الامير ابي الفضل عبيد الله الميكالي ، فأتاح هذا لمؤلفنا اجواءً طيبة استطاع أن يُبدع فيها ، وأن يكتب للعربية كتباً زادتها غنى وثروة . لقد هيأ الميكالي مكتبته بما فيها من نقائس ، وذخائر وجعلها امام الثعالبي ينهل منها ما يشاء ، كما هيأ له سبل العيش الرفه . فاستطاع الثعالبي أن يضيف الى ما كتبه مؤلفات أغنت العربية ، وخلدته مدى الازمان .

وللثعالبي مؤلفات كثيرة جداً جاوزت الثمانين ، وقد وضع فيها الاستاذ المحقق عبدالفتاح محمد الحلو<sup>(٤)</sup> قائمة بأسمائها وأسماء المؤلفين الذين أشاروا اليها وذكروها ، وأماكن وجود المخطوطات التي وصلت منها مع الاشارة الى ما طبع من هذه المخطوطات .

ومن بين كتبه التي ألفتها وأهداها الى شخصيات مشهورة في عصره كتاب « نسيم السحر » الذي بين أيدينا الآن . والذي لم يذكر فيه اسم المهدي اليه ، وانه وصفه بأنه نسيم السحر حين قال : [ وبعد :

= وهو مخطوط انتهت من تحقيقه ، واعداده للنشر .

(٤) انظر التمثيل والمحاضرة : المقدمة ص ١٠ فما بعدها .

فان لقاء الشيخ نسيم السحر على كبد الكروب ،  
وترياق سم الهموم ، قد طالما اشتقته حتى 'رزقه ،  
وتمنيته حتى رأيته ، واقتبست من نوره واغترفت  
من بحوره ، واستظهرت على كربة الغربة بحسن  
عشرته ، فوجدته ثمرة الغراب ، وزبدة الاحقاب ،  
في آثار يده ، وثمار لفظه وانعدت بيننا حال  
من المودة 'توفي على اللحمة ، وجمعت بيتنا  
مخالصة خالصة تقصر عنها الرحم الماسة . وحين  
كاد غراب البين ينعب بين المحبين ، وأوعد  
الدهر كعادته في تعريف متأخين ، أحبت أن  
تصجبه تذكرة مني ، تجدد ذكرى بحضرته ،  
وتنوب عني في خدمة مودته ، فألفت له ،  
واختصرت هذا الكتاب الكثير الغنم ، الخفيف  
الحجم [ .

ونسخة هذا الكتاب وجدت ضمن مجموع  
برقم ٤٠٤ في معهد الدراسات الاسلامية العليا ببغداد .  
وفي المجموع عشر رسائل شمل كتاب نسيم السحر  
منه الاوراق بين ١ - ١٣ . وتحوي الورقة الواحدة  
منه سبعة عشر سطراً ، كل سطر فيه خمس عشرة  
كلمة تقريباً . وخط النسخ فيه يعود الى تاريخ سنة  
١٠٥٣ هـ . وعلى الصفحة الاولى منه تعليقات بالفارسية  
وبعض التعليقات اللغوية ، وفيه عبارتان تشيران الى  
نسخ رسالتين اخريين مع الكتاب وهي ( رسالة لغات  
الثلاثة شرح رسالة قطرب ) وكتاب ما يلحن فيه  
العوام لعلي بن حمزة الكسائي . وهذان الكتابان  
موجودان ضمن المجموع وبخط الناسخ نفسه .

ان الاطلاع على قائمة كتب الثعالبى ، ومقارنة  
ما طبع منها بعضها ببعض يطلعننا على منهجه في التأليف  
والبحث ، لأن الثعالبى كثيراً ما يكرر ما كتبه في  
كتب سابقة ويؤلف كتاباً جديداً ، وباسم جديد مع  
اضافة بعض الفصول أو بعض المعلومات الجديدة .  
فكتابه هذا مثلاً مع ما فيه من معلومات قيمة ،

ومشردات جمعها الثعالبى كلاً في موضوعها وبابها الا  
ان مقارنتها مع كتاب فقه اللغة تطلعننا على تشابه كبير  
بين الكتابين ، سواء في منهج الكتاب أو مادته .

لقد وجدت بعض الفصول في كتاب نسيم  
السحر لم يذكرها الثعالبى في كتابه فقه اللغة ،  
ووجدت فصولاً في فقه اللغة اختصرها الثعالبى في  
نسيم السحر أو أضاف اليها شيئاً يسيراً من المواد  
اللغوية أو بدل أسماء عناوينها .

هذه الملاحظة تجعلنا نعيد النظر في قائمة كتبه  
التي طالت وكثرت ، مع ما فيها من تراث ضخم ،  
وعلم غزير خلفه الثعالبى وراءه . ولعلنا نستطيع  
أن نقرن كتاب جوامع الكلم (٥) مع كتاب جواهر  
الحكم (٦) ، وسر الادب في مجاري كلام العرب (٧) .  
وكتاب الظرائف واللطائف (٨) مع كتاب الملح  
والطرف (٩) وكتاب لطائف المعارف (١٠) واللطف  
واللطائف (١١) . وربما نستطيع أن نقرن ايضاً  
كتابه : مدح الشيء وذمّه (١١) ، وكتاب  
المدح (١٢) مع كتاب التمثيل والمحاضرة (١٣) الذي  
عقد فيه فصولاً كثيرة في مدح الشيء وذمّه . ونقرن  
ايضاً كتاب من غاب عنه المطرب (١٤) ، ومن غاب عنه

(٥) ذكره ابن شاعر الكتبي في عيون التواريخ  
الورقة ٤٦٠ ، وابن قاضي شهابي كتابه طبقات  
النحاة واللغويين ج ٢ الورقة ١٠٨ نقلاً عن  
الحلو في التمثيل والمحاضرة : ١٢ .

(٦) ذكره البغدادي في هدية العارفين : ٦٢٥ .  
(٧) طبع سنة ١٢٩٤ هـ .

(٨) ذكره ابن شاعر الكتبي وابن قاضي شهابي .  
(٩) ن ٢٠٠ .

(١٠) طبع في مصر سنة ١٩٦٠ تحقيق ابراهيم  
الابرياري ، كامل الصيرفي .

(١١) ذكره ابن شاعر وابن قاضي شهابي .  
(١٢) ن ٢٠٠ .

(١٣) طبع في مصر سنة ١٩٦١ تحقيق الاستاذ  
عبد الفتاح محمد الحلو .

(١٤) طبع في بيروت سنة ١٣٠٩ والجواب سنة  
١٣٠٢ .

إذا اطلع على معلومات جديدة تخصّ الموضوع ذاته عاد الى كتابة بحثه بشكل جديد ، وبإضافة هذه المعلومات والمواد الجديدة .

ومن هنا تأتي أهمية نشر المخطوطات العربية القديمة لتزيد تراثنا الخالد غنى على غناء من جهة ، ولتطلعنا على نهج بعض مؤلفي العرب من جهة أخرى .

المؤنس<sup>(١٥)</sup> مع كتاب مؤنس الوحيد<sup>(١٦)</sup> .  
والفصول الاولى من كتاب الاقتباس من القرآن الكريم فيها بعض التشابه في المنهج الذي سلكه الثعالبي في كتابه ثمار القلوب<sup>(١٧)</sup> .

هذا التشابه نفسه في منهج الثعالبي في تأليفه يفيدنا في الاطلاع على منهجه في التأليف ، وكيف انه يكتب في موضوع معين ، ومنهج معين خاص ، حتى

## نسيم السحر

### « فهرس الكتاب (١٨) »

- (١٤) في تقسيم خيار الاشياء .
- (١٥) في تقسيم الخلوص .
- (١٦) [فصل] يناسبه في نقاوة الطعام وغيره .
- (١٧) فصل يقاربه ويقارنه .
- (١٨) فصل في تقسيم مالاخير فيه من الاشياء .
- (١٩) فصل فيما يسقط من المائدة .
- (٢٠) فصل فيما يناسبه .
- (٢١) فصل في تقسيم الماء والامتلاء على ما يوصف بها .
- (٢٢) فصل في تقسيم الخلاء والصفير .
- (٢٣) فصل فيما يناسبه ويقاربه .
- (٢٤) فصل في اشياء تختص به .
- (٢٥) فصل في تقسيم البياض على ما يوصف به .
- (٢٦) فصل في تقسيم السواد .
- (٢٧) فصل في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه .
- (٢٨) فصل في تقسيم الاشياء على اليد .
- (٢٩) في تقسيم الانوف على الحيوان .
- (٣٠) في تقسيم الشفاء .
- (٣١) في تقسيم العض .
- (٣٢) في تقسيم الصدر .
- (٣٣) في تقسيم الثدي .
- (٣٤) في تقسيم الاظفار .

- (١) مقدمة الكتاب .
- (٢) فصل في اشياء تختلف اسمائها باختلاف أحوالها .
- (٣) في التنزيل والتمثيل عن ثقات الائمة .
- (٤) في تقسيم الجودة .
- (٥) في تقسيم الطول .
- (٦) في تقسيم اللين .
- (٧) في تقسيم الشدة .
- (٨) في تقسيم الكثرة .
- (٩) في تقسيم القلة .
- (١٠) في تقسيم السعة .
- (١١) في تقسيم الطراوة .
- (١٢) في تقسيم الخلقة والبلب .
- (١٣) في تقسيم القديم .

- (١٥) ذكره ابن شاعر وابن قاضي شهبة .
- (١٦) طبع منه مختصرات سنة ١٨٣٩ باشراف غوستاف فليفل ، ويانا مع ترجمة الى الالمانية .
- (١٧) طبع في القاهرة سنة ١٩٠٨ بتصحيح محمد حسين .
- (١٨) الفهرس كما هو موجود في اصل مخطوط الكتاب .

- (٣٥) في تقسيم الذكور •
- (٣٦) في تقسيم الفروج •
- (٣٧) في تقسيم نكاح الذكور •
- (٣٨) في تقسيم [ نكاح ]<sup>(١)</sup> الاناث •
- (٣٩) في تقسيم ما يخرج من الانسان •
- (٤٠) في تقسيم الجلود •
- (٤١) في تقسيم البيض •
- (٤٢) في تقسيم الروائح الكريهة •
- (٤٣) في تقسيم التغير والفساد •
- (٤٤) في تقسيم القتل •
- (٤٥) في تقسيم حركات الانسان من غير تحريكه •
- (٤٦) في تقسيم ما تحرك به النار •
- (٤٧) في تقسيم الاشارات •
- (٤٨) في تقسيم المشي على ضروب الحيوان •
- (٤٩) في تقسيم مشي الانسان وتدرجه الى العدو •
- (٥٠) في تقسيم الوثب •
- (٥١) في تقسيم عدو الفرس •
- (٥٢) في تقسيم سير الابل •
- (٥٣) في تقسيم الضرب بأشياء مختلفة •
- (٥٤) في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة •
- (٥٥) في تقسيم الاصوات •
- (٥٦) في تقسيم الاصوات •
- (٥٧) في تقسيم القطع بأشياء مختلفة •
- (٥٨) في تقسيم القطع وتفصيلها •
- (٥٩) في تقسيم التشقق •
- (٦٠) في تقسيم الخرب والثقب •
- (٦١) في تقسيم الكسر •
- (٦٢) في تقسيم النسيج •
- (٦٣) في تقسيم الخياطة •
- (٦٤) في تقسيم الخيوط •
- (٦٥) فصل يناسبه •
- (٦٦) فيما يشد به اشياء مختلفة •
- (٦٧) في السرير •
- (٦٨) في الحبل •
- (٦٩) في تفصيل جماعات شتى •
- (٧٠) في تقسيم الحمرة والشقرة •
- (٧١) في ترتيب الانهار •
- (٧٢) في تقسيم بيوت العرب وترتيبها •

(١) زيادة ليست في الاصل .

والمُعَصِر من الجوّاري<sup>(٤)</sup> كالمراهق<sup>(٥)</sup> من الغلمان •

### بسم الله الرحمن الرحيم

أما بَعْدَ حَمْدِ الله الذي هو أَوَّلُ القرآن،  
وآخرُ دعوى أهل الجنان، والصلاة على مصابيح  
الظلمة، وكاشف الغمة عن الأمة وآله مفتاح  
الرحمة •

وبَعْدُ : فإنّ لقاءَ الشيخ نسيم السحر على  
كبدِ الكروب، وترياق سمِّ الهموم قد طال  
ما اشتقته حتى رزقته، وتمنيته حتى رأيتُه،  
واقبست من نوره، واغترفت من بحوره،  
واستظهرت على كُرْبَةِ الغربة بحُسْنِ عشرته،  
فوجدته ثمرة الغراب، وزبدة الاحقاب، في آثار  
يده، وثمار لفظه • وانعقدت بيننا حال من  
المودة توفي على التَّحَمَّة<sup>(١)</sup>، وجمعت بيننا مخالصة  
خالصة تقصُرُ عنها الرحمُ الماسّة • وحين كاد  
غرابُ البينِ ينعَبُ بينَ المحبين، وأوْعَدَ  
الدهرُ - كعادته - في تفريق متآخين، أُحْييتُ  
أن تصحبه تذكّرة مني، تجددُ ذكرى بحضرته  
وتتوبُ عني في خدمة مودته : فألّفتُ له،  
واختصرتُ هذا الكتاب الكثير الغنم، الخفيف  
الحجم في خصائص اللغة •

وما توفيقي الا بالله العلي العظيم •

### في التنزيل والتمثيل عن ثقات الأئمة

الاسباط في ولد اسحاق بمنزلة القبائل في<sup>(٢)</sup>

ولد اسماعيل •

الاقبال لحميم كالقواد للعرب، والبطاريق

للروم<sup>(٣)</sup> •

(١) اللّحمة : القرابة • الصحاح ( مادة لحم ) •

(٢) في الاصل من

(٣) في فقه اللغة : ٤٤ كالبطاريق للروم •

الكهّل من الرجال كالنصف من النساء •  
القارح<sup>(٦)</sup> من الخيل كالبالز<sup>(٧)</sup> من الابل •  
الشادن<sup>(٨)</sup> من الطبّاء كالتاهض<sup>(٩)</sup> من الفِراخ •  
ربوض الغنم مثل برك الابل، واقعاء  
السبع، وجثوم الطير، وجلوس الانسان •  
الناقة اللقوح بمنزلة الشاة اللبون، والمرأة  
المرضة •

نفوق الدابة مثل موت الانسان •

الفرز للجمال كالركاب للفرس<sup>(١٠)</sup> •

الرؤيا للثناء كالرقة للثوب •

البذر للحنطة والشعير، وسائر الحبوب

كالبر للرياحين والبقول •

قال المبرد<sup>(١١)</sup> : البكر بمنزلة الفتى،

والقلوص بمنزلة الجارية، والجمال بمنزلة الرجل،

والناقة بمنزلة المرأة، والبعير بمنزلة الانسان •

(٤) في الاصل الجوّاري •

(٥) في الاصل المرائين وهو خطأ في النسخ •

(٦) في الصحاح ( قرح ) : قرح الحافر قروحا اذا

انتهت اسنانه وانما تنتهي في خمس سنين •

(٧) بزل البعير يبزل بزولا : فطرنا به اي انشق

فهو بازل ذكرا كان او انثى وذلك في السنة

التاسعة وربما بزل في السنة الثامنة •

( الصحاح ) ( بزل ) •

(٨) في الاصل الشائل • والشادن ولد الظبية

وشدن الفزال اذا قوي وطلع قرناه واستغنى

عن امه •

(٩) التاهض فرخ الطائر الذي وفر جناحاه ونهض

للطيران •

(١٠) في الصحاح : الفرز ركاب الرجل من جلد

فاذا كان من خشب او حديد فهو ركاب •

(١١) المبرد هو ابو العباس محمد بن يزيد الثمالي

شيخ اهل النحو والعربية، وكان من اهل

البصرة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين انظر

مراتب النحويين : ص ٨٣، نزهة الالباء :  
١٤٨ •

« في اشياء تختلف اسمائها باختلاف احوالها »

قال ابو عبيدة (١٢) :

لا يقال كأسٌ الا اذا كان فيه شراب والا فهي

قَدَح (١٣) .

ولا يقال مائدة الا اذا كان عليها طعام والا

فهي خوان .

ولا يقال كوز الا اذا كان له عروة والا فهو

كوب .

ولا يقال قَلَمٌ الا اذا كان مَبْرِيّاً والا فهو

قَصَب (١٤) .

ولا يقال فَرَوْ (١٥) الا اذا كان عليه صوف

أو وبرٌ والا فهو جلد .

ولا يقال أريكة الا اذا كان عليها حجلة والا

فهي سرير .

ولا يقال خِدْرٌ الا اذا كان فيه المرأة والا

فهو سترٌ .

ولا يقال رَكِيَّةٌ الا اذا كان فيها ماء والا فهي

بُسر (١٦) .

### في تقسيم الجودة

فَرَسٌ جَوَادٌ ، وَمَطَرٌ جَوْدٌ (١٧) ،

(١٢) ابو عبيدة هو معمر بن المثنى التيمي بالولاء كان عالماً بآيام العرب واخبارهم واشعارهم ولغتهم توفي سنة عشر ومائتين او احدى ومائتين . انظر مراتب النحويين ص ٤٦ ، نزهة الالباء : ٦٨-٧٤ .

(١٣) في فقه اللغة : ٥٠ عن ابي عبيدة ايضاً والا فهي زجاجة .

(١٤) في فقه اللغة : ٥٠ والا فهو انبوبة .

(١٥) في الاصل فروة والصواب ما هو مثبت وكذلك وردت الكلمة في فقه اللغة .

(١٦) في فقه اللغة : ٥١ الا اذا كان فيها ماء قل او كثر .

(١٧) في الاصل مسطر ، والصواب ما هو مثبت . والمطر الجود هو الفزير .

نوبٌ فاخر ، وغلَامٌ فارِه (١٨) ، وسَيْفٌ جُرَازٌ (١٩) .

### في تقسيم الطول

رَجُلٌ مقدودٌ ، فَرَسٌ سُرحوبٌ (٢٠) ،

بعيرٌ شَيْظَمٌ (٢١) ، ناقةٌ جَسْرَةٌ (٢٢) ، نخلة

باسقةٌ ، شجرةٌ عَيْدَانَةٌ (٢٣) ، جبلٌ شامخٌ ، شَعْرٌ

وارف (٢٤) .

### في تقسيم اللين

نوبٌ لَيْنٌ ، لَحْمٌ رَخِيصٌ ، نباتٌ طَفْلٌ ،

غصنٌ أَمْلُودٌ (٢٥) ، فِرَاشٌ وثيرٌ ، رِيحٌ رُخَاءٌ ، ارضٌ

دَمِيثةٌ سَهْلَةٌ ، امرأةٌ ليس اذا كانت لَيْنَةً المِس .

### في تقسيم الشدة

يومٌ عَصِيبٌ (٢٦) ، داءٌ عَضَالٌ (٢٧) ، داهيةٌ

عَنْقَفِيزٌ ، رِيحٌ عَاصِفٌ ، مطرٌ وابلٌ ، وبُسرٌ

رَاغِبٌ (٢٨) ، بردٌ قَارِسٌ ، حرٌ لَافِحٌ ، شتاءٌ

كَلِبٌ ، فتنةٌ صَمَاءٌ .

(١٨) في الاصل فارة . والفارة من الفلمان : الحاذق بالشيء .

(١٩) الجراز السيف القاطع .

(٢٠) الفرس السرحوب الطويلة على وجه الارض وتوصف به الاناث دون الذكور . الصحاح (سرب) .

(٢١) الشيطم : الشديد الطول .

(٢٢) الجسرة : العظيمة الخلق .

(٢٣) العيدانة : الشجرة او النخلة الطويلة : وفي فقه اللغة ص ٧٨ : شجرة عيدانة وعميمة .

(٢٤) في الاصل وارد .

(٢٥) الاملود : الناعم .

(٢٦) في فقه اللغة : ٧٨ يوم عصيب ورونان ، واروناني .

(٢٧) في فقه اللغة : ٧٨ داء عضال وعقام .

(٢٨) الراغب والريغب الواسع الجوف .



### في تقسيم الكثرة

نَقْل (٣٨) ، عَظْمٌ ، نَخِرٌ ، كِتَابٌ دَارِسٌ ،  
رَبْعٌ طَامِسٌ •

مالٌ دَنِيرٌ (٢٩) ، وماءٌ غَدِيقٌ ، وَغَمِيرٌ •  
مَطَرٌ ، وابلٌ وَجَوْدٌ ، جيشٌ لَجِبٌ وعَرَمَرَمٌ •

### في تقسيم القدم

بناءً قديمٌ ، دينارٌ عتيقٌ ، رجلٌ دهريٌّ ، عَجُوزٌ  
قَنَقَرَشٌ (٣٩) ، مالٌ متلدٌ (٤٠) ، خَمَرٌ (٤١) ،  
عَاتِقٌ ، قوسٌ عاتكةٌ •

### في تقسيم القلة

ماءٌ وَشَلٌ وَنَمَدٌ ، وَعَطَاءٌ وَتِيجٌ  
وَنَزَرٌ (٣٠) • مالٌ قَلِيلٌ وزهيدٌ • 'شربٌ' غِشَاشٌ ،  
نومٌ عَزَازٌ (٣١) •

### في تقسيم خيار الأشياء

سَرَاةُ النَّاسِ ، وسرواتهمٌ ، حُمْرُ النِّعَمِ ،  
عَتَاقُ الطَّيْرِ ، عقيلةُ المالِ ، حَرٌّ المتاعِ والضَّيَاعِ  
والكَلَامِ •

### في تقسيم السعة

أرضٌ واسعةٌ ، دارٌ قَوْرَاءٌ (٣٢) ، بيتٌ فسيحٌ ،  
طريقٌ مَهْيَعٌ ، عينٌ نَجْلَاءٌ (٣٣) ، قَدَحٌ رَدَاحٌ (٣٤) ،  
سَيَّرٌ عَنيفٌ ، صدرٌ رَحِيبٌ ، بطنٌ رَغِيبٌ ، درعٌ  
فَضْفَاضٌ (٣٥) •

### في تقسيم الخلو

ذَهَبٌ اِبْرِيْزٌ (٤٢) ، حَسَبٌ لُبَابٌ ، مَحْتَدٌ  
صَمِيمٌ (٤٣) ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، اِعْرَابِيٌّ قُحٌّ ، مَاءٌ  
قَرَّاحٌ ، دَمٌ عَيْيَطٌ (٤٤) ، رَاحٌ صُرَاحٌ (٤٥) •

### في تقسيم الطراوة

لحمٌ طَرِيٌّ ، شرابٌ حَدِيثٌ ، شابٌ غَضٌّ ،  
ثَوْبٌ قَشِيبٌ (٣٦) •

### في تقسيم الخلوقة والبلى

شَيْخٌ هِمٌّ (٣٧) ، ثَوْبٌ هِدْمٌ ، نَعْمَلٌ

### فصل يناسبه في نقاوة الطعام وغيره

صفوةُ الشرابِ ، خُلَاصَةُ السَّمَنِ ، لُبَابُ الْبُرِّ (٤٦) ،  
مُصَاصُ الْحَسَبِ (٤٧) •

(٣٨) في الاصل نَقْمٌ وهو خطأ في النسخ . والنقل :  
الخَفُّ الخَلِيقُ ، والنملُ الخَلْقُ المَرْقَعُ •

(٣٩) القَنَقَرَشُ : العَجُوزُ الكبيرةُ •

(٤٠) التالِدُ والمتلدُ المالُ القديمُ الاصلُ الذي ولد  
عندك • وهو تَقْيِضُ الطَارِقِ (الصَّحَاحُ تَلَدُ) •

(٤١) في الاصل خَرٌ •

(٤٢) في فقه اللغة : ٩٠ ذهب ابريز وكبريت وهو  
في رجز رؤبة •

(٤٣) في فقه اللغة : ٩٠ محد صميم •

(٤٤) العبيط من الدم : الخالص الطري •

(٤٥) الكأس الصراح : اذا لم تشب بمزاج •

(٤٦) البرُّ جمع برة من القمح •

(٤٧) المُصَاصُ : خالص كل شيء ، يقال فلان  
مُصَاصٌ قومه اذا كان اخلصهم نسباً •

الصَّحَاحُ ، اللسان (مُصَصٌ) •

(٢٩) في الاصل ولل ودثر • والصواب ما هو مثبت  
والدثر في اللغة : المال الكثير •

(٣٠) في فقه اللغة : ٨٣ الحتر العطاء القليل •

(٣١) في فقه اللغة : ٨٣ غرار • والفرار النوم القليل

(الصَّحَاحُ ( غَرَر ) • اما العزاز فهو من عزَّ

الشيء يعزَّ عزّاً وعزازه اذا قل ولا يكاد

يوجد • الصَّحَاحُ (عززا) •

(٣٢) القوراء : الواسعة •

(٣٣) النجلاء البيئة النجل • والنجل بالتحريك

سعة شق العين •

(٣٤) في الاصل رواح والصواب ما هو مثبت • وفي

الصَّحَاحُ (ردح) الرداح : الجفنة العظيمة •

(٣٥) في الاصل ذرع مصفاص وهو خطأ في التنقيط

والنسخ • والفضفاض • الواسع •

(٣٦) في فقه اللغة : ٨٧ ثوب جديد ، وبردقشيب •

(٣٧) في الاصل هتم • والصواب ما هو مثبت •

والهمم بالكسر الشيخ الفاني والمرأة همة •

اما الهمم فهو كسر الثنايا من اصلها •

## فصل يقاربه ويقارنه

دقيق 'محور' (٤٨) ، ماء مُصَفَّق ، شراب مروق ،  
كلام منقح ، شعر مُحَلَّل ، حَسَب (٤٩) مَهْدَب  
مَيْتَض نقي .

في تقسيم ما لا خير فيه من الاشياء الردية والفضالات  
'خسارة الناس' (٥٠) 'نفاية الدراهم، قشامة' (٥١)  
الطعام : ما يسقط من المائدة . 'رذالة المتاع ،  
'غسالة الثياب ، فضلة الشراب ، عَكَر (٥٢) الزيت ،  
خَبَث الفضة .

## فصل (٥٣) يناسبه

براية العود ، 'برادة الحديد ، سُحالة  
الذهب ، والفضة . خمامة' (٥٣) البيت 'قلامة الظفر ،  
قُرَاطة السَّراج' (٥٤) ، ومُكَاكَة العَظْم' (٥٥) ،  
جُرَازة' (٥٦) الوسخ

في تقسيم الملء ( والامتلاء ) (٥٧) على ما يوصف بها  
فَلَك مشحون ، كَأْس دِهَاق ، بَحَر طام ،

(٤٨) المحور ، والحواري من الطعام والدقيق :  
الذي يَبْضُ .

(٤٩) في فقه اللغة حساب .  
(٥٠) في الاصل الباس والخسارة : ما يبقى  
على المائدة مما لا خير فيه . وكذلك الرديء  
من كل شيء . يقال فلان من الخسارة اذا كان  
دونا . الصحاح (خثر) .

(٥١) في الاصل في . وقسمت الطعام قشما اذا  
نفيت الرديء منه .

(٥٢) في فقه اللغة : ٩٣ عسكر وهو خطأ في النسخ  
والنشر . والعكر 'رددي الزيت . الصحاح (عكر) .

(٥٣) زيادة ليست في الاصل .  
(٥٤) في فقه اللغة ٩٣ : قمامة . وفي الصحاح (خمم)  
الخمامة القمامة وما يخم من تراب البئر .

(٥٥) في فقه اللغة : ٩٤ قرأضة الجَلَم . والقراطة  
ما يسقط من انف السراج اذا غشي .

(٥٥) المكاكَة : المخُ وتمككت العظم اخرجت مخه ،  
ومككت الشيء مصصته . الصحاح (مكك) .

(٥٦) الجرازة : ما سقط من الاديم وغيره اذا قطع .  
(٥٧) ما بين القوسين اضافة من فقه اللغة : ١٠٧

وقد سقطت من اصل المخطوط .

وادي زاهر ، نَهَر طافح عَيْن ثَرَّة ، طَرَف  
مغرورق ، جَفَن مُتَرَع ، اناء مُفْعَم ، كَبْش  
أَعَجِر (٥٨) ، جَفَنَة رذوم (٥٩) ، مجلس غاص .

## في تقسيم الخلاء والصفر (٦٠)

ارض قَفَر : ليس بها أحد ، مَرَّت ليس بها  
نبات ، اَرْض جُرُز ليس فيها زَرْع .  
دار خاوية : ليس فيها أهل .  
غَمَام جَهَام : ليس فيها مطر .  
إِناء صَفَر : ليس فيه شيء .  
بطن طاوِر : ليس فيه طعام .  
بشر نَزوح : ليس فيها ماء .  
خَدُّ أَمْرَد : ليس عليه شعر .  
امرأة عَطُل : ليس عليها حلي .  
بعير عُلُط : ليس عليه وشم (٦١) .  
محبوس طلق : ليس عليه قيد .  
خط غُفْل : ليس عليه شكل .  
شجرة سَلَب : ليس عليها ورق .

## [ فصل (٦٢) ]

### يناسبه ويقاربه

رجل أَقْلَف : لم يختن .

(٥٨) الاعجر : العظيم البطن الممتلىء .

(٥٩) في الاصل جفنة رؤوم . والصواب ما هو  
مثبت . ورذم الشيء معناه سال وهو ممتلىء .  
والجفنة الرذوم كانها تسيل دسما لامتلأها .  
الصحاح (رذم) .

(٦٠) في فقه اللغة : ١٠٧ في المليء والامتلاء  
والصفورة والخلاء .

(٦١) في الصحاح (علط) ناقة علط اي بلا خطام ،  
الاصمعي والناقة العلط : بلا سِمة . عن  
الاحمر .

(٦٢) زيادة ليست في الاصل .

- صبي 'قرحان' : لم يمرض (٦٣) .
- رجل ضرورة (٦٤) : لم يحج ، ولم يتزوج .
- رجل غير : لم يجرب الامور .
- سيف خشيب : لم يصقل .
- دُرّة عذراء : لم تثقب (٦٥) .
- ناقة قضيب : لم تُدَلِّل .
- مهر ريّض : لم تُسْتَم رياضته .
- امرأة بكر : لم تُفترع .
- روضة أنف : لم تُرْع .
- أرض فيل : لم تُمطر .
- عجين فطير (٦٦) : لم يختمر .

### في تقسيم البياض على ما يوصف به

- رجل أزهر (٦٨) ، بعير أعيس (٦٩) ،
- شعر أشمط (٧٠) ، فرس أشهب (٧١) ، باز أقمر ،
- كبش أملح ، ظبي أعفر (٧٢) ، نور لهق (٧٣) ،
- فضة يقق (٧٤) ، خبز حواري ، غب ملاحي (٧٥) ، عسل ماذي .

### في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

- غراب أبقع ، جبل ابرق ، أفى ارقش ، ديك ارقط ، سحاب انمش .

### في تقسيم الاشياء على اليد

- يده من اللحم غميرة (٧٦) ، ومن السمّن

(٦٨) في فقه اللغة : ١٢١ اذا كان الرجل ابيض بياضا لا يخالطه شيء من الحمرة وليس بنير ، ولكنه كلون الجص فهو امهق . فان كان ابيض بياضا محمودا يخالطه ادنى صفرة كلون القمر والدر فهو ازهر .

(٦٩) الاعيس والجمع عيس : الابل البيض يخالط بياضا شيء من الشقرة .

(٧٠) الاشمط : الشعر الابيض الذي يخالطه سواد .

(٧١) الاشهب : الفرس الذي غلب بياضه على سواده .

(٧٢) الاعفر : الابيض وليس بالشديد البياض . والشاة الصفراء ، والظبي الاعفر التي يعلو بياضا حمرة .

(٧٣) في الاصل ثوب اوهق . ولا معنى لذلك . ويبدو انها ثور لهق كما اثبتنا وكما ورد في فقه اللغة : ١٢١ ، والصاحح (لهق) واللهق : الثور الابيض واسمه اللهاق .

(٧٤) اليقف : الشديد البياض الناصع .

(٧٥) الملاحي : غب ابيض في جبه طول . وهو من الملح . الصاحح (ملح) .

(٧٦) الصاحح (غمر) الغمر : ربح اللحم والسّمك ، وقد غمرت يدي من اللحم فهي غميرة اي زهّمة كما تقول من السمك : سهّكه .

### [ فصل ]

### يناسب ما تقدم من الخلو من الثياب والسلاح

- رجل حافٍ : لا نعل له .
- عريان : لا ثوب له .
- حاسر : لا عمامة عليه .
- اعزل (٦٧) : لا سلاح له .
- كُشْف : لا تُرس معه .
- أميل : لا سيف معه .
- أنكب : لا قوس معه .

### [ فصل ]

### في اشياء تختص به

- شاة جماء : لا قرن لها .

(٦٣) في فقه اللغة : ١٠٧ لم يصبه الجدري . وفي الصحاح (قرح) بعير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط . وصبي قرحان ايضا اذا لم يجدر يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع .

(٦٤) في الاصل مرودة والصواب ما هو مثبت وكذلك وردت في فقه اللغة : ١٠٩ ، الصحاح (صر) .

(٦٥) في الاصل مثقب .

(٦٦) في الاصل فطر وهو خطأ في النسخ .

(٦٧) في الاصل عزك وهو تحريف في النسخ .

وضيرة<sup>(٧٧)</sup> ، ومن الدهن سنخة<sup>(٧٨)</sup> ، ومن العسل لزجة ، ومن الفاكهة لزجة<sup>(٧٩)</sup> ، ومن الطيب عبيقة ، ومن الدم ضرجة ، ومن الحديد سهكة<sup>(٨٠)</sup> ، ومن الطين ردة<sup>(٨١)</sup> .

### في تقسيم الانوف على الحيوان

انف الانسان ، مخطم البعير ، نخزة الفرس ، خرطوم الفيل ، مرممة السبع ، قرطمة الطائر ، فئطسة الخنزير<sup>(٨٢)</sup> .

### في تقسيم الشفاه

شفة الانسان ، مشفر البعير ، جحفلة الدابة ، خطم السبع ، مقمة الثور<sup>(٨٣)</sup> ، مرممة<sup>(٨٤)</sup> الشاة ، منقار الطير .

### في تقسيم العض

الكدم : من ذي الخف .  
النقر : من الطير .  
المسب : من العقرب .  
اللسع واللدغ والنهش : من الحية<sup>(٨٥)</sup> .

### في تقسيم الصدر

- صدر الانسان
- كلكل البعير
- زور<sup>(٨٦)</sup> السبع
- قص الشاة
- جوجو الطائر
- جوشن الجراد

### في تقسيم الثدي

- الشندأة للرجل
- الثدي للمرأة
- الخلف للناقة
- الضرع للشاة والبقرة
- الثدي للدابة والكلبة

### في تقسيم الاظفار (\*)

ظفر الانسان ، منسيم البعير ، منبك الفرس ، ظلف الثور والشاة . برثن السبع ، مخلب الطير .

### في تقسيم الذكور

مقلم البعير ، غرمول الحمار ، جردان الفرس ، قضيب التيس ، عقدة الكلب ، زب الصبي<sup>(٨٧)</sup> .

### في تقسيم الفروج

الكعنب للمرأة ، الحياء لكل ذات خف وظلف .  
الظبية لكل ذات حافر .

- (٧٧) الوضر : الدرن ، والدم . يقال وضرت القصعة توضح وضرا اي دسمت .  
(٧٨) سنخ الدهن : لفة في زنج : اذا فسد وتغير ( الصحاح سنخ ) .  
(٧٩) في فقه اللغة : ١٣٨ من العسل والناطف لزجة ، ومن الفاكهة لزجة .  
(٨٠) السهك بالتحريك : ربح السمك ، وصدا الحديد . الصحاح ( سهك ) .  
(٨١) الردع : اللطخ والاثر .  
(٨٢) في الاصل منطية . والصواب ما هو مثبت ، وكما ورد في فقه اللغة : ١٦٥ وفي الصحاح ( فطس ) وفئطسة الخنزير انفه ، وكذلك الفئطسة .  
(٨٣) الصحاح ( قمم ) مقمة الثور وكل ذات ظلف يعني شفتيه . وفتحها لفة .  
(٨٤) المرممة : شفة البقرة وكل ذات ظلف ؛ لان بها ترمم : تأكل .  
(٨٥) في فقه اللغة : ١٧٤ اللسع والنشط واللدغ والنكز من الحية الا ان النكز بالانف ، وسائر ما تقدم بالناب .

- (٨٦) في الاصل رور والصواب ما هو مثبت . وكذا وردت في فقه اللغة : ١٧٥ . وفي الصحاح ( زور ) الزور اعلى الصدر ، ويستحب في الفرس ان يكون في زوره ضيق .  
(\*) في فقه اللغة : ١٧٦ في تقسيم الاطراف .  
(٨٧) في الاصل الطبي وهو خطأ في النسخ .

الثَّفَرُ لِكُلِّ ذِي ظِلْفٍ<sup>(٨٨)</sup> ، وربما  
لغيرها .

### في تقسيم تكاح الذكور

نَكَحَ الرَّجُلُ ، كَامَ الْفَرَسَ ، ضَرَبَ  
الْبَعِيرَ<sup>(٨٩)</sup> ، بَاكَ الْحِمَارَ ، قَرَعَ الثَّوْرَ .  
نَزَا التَّيْسُ<sup>(٩٠)</sup> ، سَفِدَ الطَّائِرَ ، قَفَطَ<sup>(٩١)</sup>  
الطَّيْرَ ، وَقَمَطَ .

### في تقسيم الاناث (٩٢)

اغْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ<sup>(٩٣)</sup> [ استبضعت<sup>(٩٤)</sup> ] الناقة ،  
استودقت الرَّمْكَهَ<sup>(٩٥)</sup> ، استَحَرَمَتِ<sup>(٩٦)</sup> البقرة ،  
استَجَعَلَتِ الْكَلْبَةَ ، زافت الحمامة .

### في تقسيم ما يخرج من الانسان

خَرَأَ الْإِنْسَانُ الْجَمْعَ خُرَانًا ، بَعَرَ الْبَعِيرَ ،  
تَلَطَّ الْفِيلُ ، رَوَّتِ الدَّابَّةُ ، خِشِيَ الْبَقْرَةَ ،  
جَعَرَ السَّبْعَ ، ذَرَقَ الطَّائِرَ ، صَوَّمَ النِّعَامَ ،

(٨٨) في فقه اللغة : ١٧٨ الثَّفَرُ لكل ذات مخلب  
وربما استعير لغيرها .

(٨٩) في فقه اللغة : ٢٦٢ قاع الجمل .

(٩٠) في فقه اللغة : ٢٦٢ نزا التيس والسبع .

(٩١) في فقه اللغة : ٢٦٢ ققط الديك . وفي الصحاح  
(ققط) ققط الطائر انشاه يققطها ققطا اذا  
سفدها . قال ابو زيد : الققط انما يكون  
لدوات الظلف .

(٩٢) في فقه اللغة : ٢٥٨ [ في تقسيم شهوة النكاح  
على الذكور والاناث في الحيوان ] .

(٩٣) في فقه اللغة : ٢٥٨ اغتلم الانسان ، وفي  
الصحاح (غلم) للرجل والانثى .

(٩٤) في فقه اللغة : ٢٥٨ استبضعت الناقة .  
والْبَضْعُ بالضم النكاح . والضْبَعُ بالتحريك ،  
والضْبَعَةُ .

(٩٥) الرمكة : الانثى من البراذين . الصحاح  
(رمك) .

(٩٦) في فقه اللغة : ٢٥٩ استقرعت البقرة . وفي  
الصحاح (حرم) الحرمة بالتحريك في الشاء  
كالضْبَعَةِ في النوق . يقال استحرمت الشاة  
وكل انثى من ذوات الظلف خاصة اذا اشتهدت  
الفحل .

سَلَحَ الْحُبَارَى ، وَنَمِمَ<sup>(٩٧)</sup> الذباب ، عَقِيَ<sup>(٩٨)</sup>  
المولود ، جَهَيُّوقُ الْفَارَةِ<sup>(٩٩)</sup> عن الازهري<sup>(١٠٠)</sup> .

### في تقسيم الجلود

مَسَكَ الثَّوْرَ ، وَمَسَكَ الثَّعْلَبَ ،  
وَمَسَلَاخُ الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ ، اِهَابَ الشَّاةُ ،  
خَرِشَاءُ الْحَيَّةِ ، شَكْوَةُ السَّخْلَةِ وَالْجَدَتِي .

### في تقسيم البيض

الْبَيْضُ لِلطَّائِرِ ، الْمَكْنُ لِلضَّبِّ ، الْمَازِنُ  
لِلنَّمْلِ ، الصُّوَابُ لِلْقَمَلِ ، السَّرُّ لِلْجَرَادِ .

### في تقسيم الروائح الكريهة

الزُّهُومُ<sup>(١٠١)</sup> لِللَّحْمِ ، الْوَضَرُ لِلسَّمْنِ ،  
السَّهْكَ لِلْحَدِيدِ<sup>(١٠٢)</sup> ، الْعَطْنُ لِلْجِلْدِ غَيْرِ  
الْمَدْبُوعِ . الْخُلُوفُ [ رائحة فم الصائم ]<sup>(١٠٣)</sup> ،  
الصَّنَانُ لِلْإِبْطِ ، الْبَخْرُ لِلْفَمِ ، اللَّخْنُ لِلْفَرْجِ ،  
الدَّقْرُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ .

### في تقسيم التغير والفساد

أَسِنَ الْمَاءَ ، أَرَوَحَ اللَّحْمَ ، سَنَخَ  
السَّمْنَ ، قَتِمَ الْجَوْزُ ، مَذَرَ الْبَيْضُ ، دَخِنَ  
الشَّرَابَ ، وَتَخَّ الْعَجِينُ<sup>(١٠٤)</sup> .

(٩٧) في الاصل هشم وهو خطأ في النسخ .

(٩٨) في فقه اللغة عقي الصبي .

(٩٩) في الاصل نمر الازهري .

(١٠٠) الازهري هو ابو منصور محمد بن احمد  
صاحب معجم تهذيب اللغة المشهور توفي  
سنة ٣٧٠ هـ انظر ترجمته في بنية الوعاة :

٨ ، معجم الادباء ٦ : ٢٩٧ نزهة الالباء : ٢٢١  
(١٠١) في الصحاح (زهم) الزهم : الشحم ، والزهمه  
الريح المنتنة .

(١٠٢) في الاصل السرط . والصواب ما هو مثبت  
وكما ورد في الصحاح ، لسان العرب مادة  
(سهك) : وهي رائحة الحديد .

(١٠٣) في الاصل [ نغم الطائر ] وهو ارتباك في  
النسخ . والخلوف هو رائحة فم الصائم  
كما في الصحاح ، لسان العرب (خلف) .

(١٠٤) في فقه اللغة : ١٩١ تخَّ العجين اذا حمض ،  
ورخف اذا استرخى وكثر ماؤه .

## في تقسيم القتل

قتل الانسان ، 'أجهزَ على الجريح ، ذبحَ البقرة والشاة ، حَرَ البعير ، فركَ (١٠٥) البرغوث ، قصع القملة ، حَطَمَ النملة (١٠٦) ، اطفأ السراج .

## في تقسيم حركات الانسان من غير تحريك

خَفَقان القلب ، نَبَضَ العِرْق ، اختلاج العين ، ضَرَبَان الجُرْح ، ارتعادُ الفريضة ، ارتعاش اليد .

## في تقسيم [ ما تحرك به الاشياء ] (١٠٧)

ما تُحَرِّكُ به النارُ : مِسْعَر .  
الذي تُحَرِّكُ به الاشربة : مَخْوَض .  
الذي يُحَرِّكُ به العطر : مِجْدَح .  
الذي يُحَرِّكُ به الدَوَاة : مِحْرَاك .

## في تقسيم الاشارات

أشار (١٠٨) يده ، اوأمر برأسه ، غَمَزَ بحاجبه ، رَمَزَ بشفته ، كَمَعَ بثوبه .

## في تقسيم المشي على ضروب الحيوان

الانسان : يمشي ويسمى . الصبي يَدْرُجُ ، والشابُ يَخْطُرُ ، والشيخ يَدْلِفُ والفرس يجري ، والبعير يسير ، والنعام تَدْرُجُ ، والمصفور يَنْقِزُ (١٠٩) ، والعقربُ تَدَبُّ ، والحية تَنْسَابُ ، والمُقَيَّدُ يَسْدِفُ .

(١٠٥) في الاصل فركن وهو خطأ في النسخ .  
(١٠٦) في فقه اللغة : ٢٠٩ صدغ عن ابي عبيدة عن الاحمر ، وحطم احسن وافصح ، لان القرآن نطق بذلك في قصة سليمان صلى الله عليه وسلم .  
(١٠٧) اضافة ليست في الاصل .  
(١٠٨) في الاصل اشارة .  
(١٠٩) في فقه اللغة : ٢٨٣ ينقر . وفي الصحاح (نقر) نَقَزَ الظبي في عَدْوِهِ ينقر نَقْزاً ونَقْزَاناً ، والتنقيز التوثيب .

## في تقسيم مشي الانسان وتدرجه الى العَدْو

المَشْيُ (١١٠) ثم السَّيْ ، ثم الهَرْوَلَةُ (١١١) ، ثم العَدْو ، ثم الشَّدُّ .  
عَدَا الانسانُ ، أَحْضَرَ الفَرَسَ ، أَرْقَلَ البعير ، خَفَّ (١١٢) النعام ، عَسَلَ الذئب ، مَزَعَ الظبي والفرس (١١٣) .

## في تقسيم الوثب

طَفَرَ الانسان ، ضَبَرَ الفَرَسَ ، قَفَزَ الصَّبِي (١١٤) ، نَزَا (١١٥) التيس ، نَفَرَ الظبي ، والضَّبُّ ، طَمَرَ البرغوث .

## في تقسيم عَدْو الفرس

الخبَبُ ، ثم التَقْرِبُ ، ثم الاحْضَارُ ، ثم الارْخَاءُ ، ثم الاهْذَابُ ، ثم الالْهَابُ (١١٦) .

## في تقسيم سير الابل

عن الاصمعي : اوَّلُ السَّيْرِ الدَّبِيبُ (١١٧) ، ثم الذَّمِيلُ (١١٨) ، ثم الرَّسِيمُ (١١٩) ، ثم [ الجَهْرُ ] (١٢٠) ، ثم العَسِيجُ (١٢١) ،

(١١٠) في فقه اللغة : ٢٨٤ الدبيب ثم المشي .  
(١١١) في فقه اللغة : ٢٨٤ ثم الايفاض ، ثم الهرولة .  
(١١٢) في الاصل حَفَّ .  
(١١٣) في فقه اللغة : ٢٨٧ مَزَعَ الظبي .  
(١١٤) في الاصل الظبي وهو تحريف في النسخ .  
(١١٥) في الاصل نَزَا .  
(١١٦) في فقه اللغة : ٢٩٠ ثم الإهماج . والالهاب جري الفرس اذا اضطرم .  
(١١٧) في فقه اللغة : ٢٩٣ الدبيب ثم التزيد ، ثم الذميل .

(١١٨) قال ابو عبيد : اذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد ، فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل . وقال الاصمعي : ولا يذميل بعير يوما وليلة الا مهري . الصحاح (ذمل) .  
(١١٩) الرسيم : ضرب من سير الابل ، والناقاة الرسوم التي تؤثر في الارض من شدة الوطء .  
(١٢٠) في فقه اللغة : ٢٩٣ ثم التوخد .  
(١٢١) العسيج والعسج : مد العنق في السير (الصحاح) : (عسج) .

والوسيج (١٢٢) ، ثم الوجيف ، ثم الارقال (١٢٣) ، وهو غاية جهدها في السير .

### في تقسيم الضرب باشياء مختلفة

قَنَعَه بِالْمَقْرَعَةِ ، علاه بالدَّرة (١٢٤) ، ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ وَجَّاهَ بِالسَّكِينِ (١٢٥) .

### في تقسيم الرمي باشياء مختلفة

حَذَفَهُ بِالْعَصَا ، خَذَفَهُ بِالْحَصَى ، قَذَفَهُ بِالْحَجَرِ ، رَمَاهُ بِالْحِجَارَةِ ، شَقَّهْهُ بِالنَّبْلِ ، زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ ، نَضَحَهُ (١٢٦) بِالماء ، لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ (١٢٧) .

### في تقسيم الاصوات

صَهِيلُ الْفَرَسِ ، نَهيقُ الْحِمَارِ (١٢٨) ، شَحيجُ الْبَغْلِ (١٢٩) ، رُغَاءُ الْبَعِيرِ ، صَتِي (١٣٠) الْفِيلِ ، خَوَارُ الثَّوْرِ ، نُغَاءُ الشَّاةِ ، يُعَارُ الْمَعْزِ ، زُمِيرُ الْاَسَدِ ، عَوَاءُ الذِّئْبِ ، نُبَاحُ الْكَلْبِ ، صِيَاحُ (١٣١) الثَّعْلَبِ ، قُبَاعُ الْخَنَزِيرِ ، نُوَاءُ (١٣٢)

(١٢٢) في الاصل الترسيح والصواب ما هو مثبت اعلاه . والوسيج هو ضرب من سير الابل . يقول ذو الرمة : ( والعيس في عاسج او واسج خبياً ) .

(١٢٣) في الاصل الاول وهو تحريف في النسخ . (١٢٤) في الصحاح : ( درر) الدَّرة : التي يضرب بها . (١٢٥) في الاصل حباه . (١٢٦) في الاصل نصحه .

(١٢٧) في فقه اللغة : ٣.٣ لقعته بالبعرة . قال ابو زيد : ولا يكون اللقع في غير البعرة مما يرمى بها ، الا انه يقال : لقعته بعينه اذا عانه ، اذا اصابه بالعين .

(١٢٨) في فقه اللغة : ٣١٨ النهيق للحمار ، السحيل اشد منه .

(١٢٩) في الاصل السحيج والصوات ما هو مثبت . (١٣٠) في الاصل صني .

(١٣١) في فقه اللغة ٣١٩ الضباح للثعلب . (١٣٢) في فقه اللغة ٣١٩ المواء للهر . قال اللحياني :

مَاءٌ تَمُوءُ مِثْلَ مَا عَتِ تَمُوعٌ .

الهر ، ضَحِكَ الْقِرْدُ ، بُغَامُ الظَّبْيِ (١٣٣) ، ضَغِيبُ الْارَنْبِ (١٣٤) ، عَرَارُ النَّعَامِ (١٣٥) . صَرَصَرَةُ الْبَازِي ، غَغَفَقَةُ الصَّقْرِ ، صَفِيرُ النَّسْرِ ، هدير الحمام (١٣٦) ، سَجْعُ الْقُمْرِيِّ ، تَفْرِيدُ (١٣٧) الْعَنْدَلِيبِ ، نَقِيقُ الضفدع ، صَرِيرُ الْجَرَادِ ، طنين الذباب ، دوي النحل .

### في تقسيم الاصوات

صَوْتُ الْحَيَوَانِ ، خَرِيرُ الْمَاءِ ، بَقْبَقَةُ الْجَرَّةِ وَالْكُوزِ فِي الْمَاءِ ، قَرَقَرَةٌ (١٣٨) الْقَارُورَةِ عِنْدَ اسْتِخْرَاجِ الشَّرَابِ ، حَسِيسُ النَّارِ ، اَزِيرُ الْمِرْجَلِ ، غَطْغَطَةُ الْقَدْرِ (١٣٩) ، نَشْنَشَةُ الْمِقْلَى ، هَزِيرُ الرِّيحِ (١٤٠) ، هَزِيمُ الرَّعْدِ ، عَزِيفُ (١٤١) الْجَنِّ ، حَفِيفُ الشَّجَرِ ، جَعَجَعَةُ الرَّحَى ، صَرِيرُ الْبَابِ وَالْقَلَمِ ، صَرِيفُ النَّابِ (١٤٢) ، خَفَقُ النَّعْلِ ، صَلِيلُ السَّلَاحِ ، رَنِينُ الْقَوْسِ (١٤٣) ، أَطِيطُ الْحَمَلِ ، قَلَقَلَةُ الْقَفْلِ وَالْمِفْتَاحِ .

(١٣٣) في فقه اللغة : ٣١٩ التزيب للظبي وكذلك البقوم . قال الليث بفوم الظبي ارحم صوته .

(١٣٤) في فقه اللغة الضغيب للارنب ويقال بل هو تضرره عند الاخذ .

(١٣٥) في فقه اللغة : العرار للظليم .

(١٣٦) في فقه اللغة الهديل والهدير للحمام .

(١٣٧) في فقه اللغة العندلة للعندليب .

(١٣٨) في فقه اللغة : ٣٢١ القرقرة حكاية صوت الآنية اذا استخرج منها الشراب .

(١٣٩) في فقه اللغة : ٣٢٢ الغططمة والغططمة صوت غليان القدر وكذلك الفرغرة .

(١٤٠) في فقه اللغة : ٣٢٢ هزير ، وفي نسخة اخرى منه هزير . والهزير دوي النحل عند هزها الشجر .

(١٤١) في الاصل عريف .

(١٤٢) في فقه اللغة : ٣٢٢ صريف ناب البعير .

(١٤٣) في الاصل زيز والصواب ما هو مثبت اعلاه ؛ لان الرنين هو صوت الثكلى ، وصوت القوس ايضا كما ورد في فقه اللغة : ٣٢٣ .

## في تقسيم القطع في اشياء مختلفة

جَزَّ اللَّحْمَ ، جَزَّ الصُّوفَ ،  
عَضَدَ<sup>(١٤٤)</sup> الشَّجَرَ ، قَضَبَ الْكَرْمَ ،  
خَضَدَ الرَّطْبَ ، قَطَعَ الثَّوبَ ، جَابَ  
الصَّخْرَ<sup>(١٤٥)</sup> ، قَدَّ السَّيْرَ ، حَدَّ<sup>(١٤٦)</sup> النَّعْلَ ،  
بَرَا الْقَصْبَةَ ، نَشَرَ الْخَشْبَةَ<sup>(١٤٧)</sup> فَرَصَ الْفُضَّةَ ،  
جَلَّمَ الشَّعْرَ ، حَسَمَ الْعِرْقَ جَذَعَ الْأَنْفَ ،  
صَلَّمَ الْأُذُنَ ، جَبَّ الذِّكْرَ ، قَصَّ الْجَنَاحَ ،  
حَذَفَ الذَّنْبَ ، قَلَّمَ الظُّفْرَ .

## في تقسيم القطع وتفصيلها

كِسْرَةٌ مِنَ الْخُبْزِ ، فَلْدَةٌ مِنَ الْكَبْدِ ،  
مَذْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ ، لَبَكَّةٌ<sup>(١٤٨)</sup> مِنَ الطَّعَامِ ،  
صَبَابَةٌ مِنَ الشَّرَابِ ، نَسْفَةٌ مِنَ الدَّقِيقِ .  
فَرَزْدَقَةٌ<sup>(١٤٩)</sup> مِنَ الْخَمِيرِ ، كُنْثَلَةٌ<sup>(١٥٠)</sup>  
مِنَ التَّمْرِ ، صُبْرَةٌ مِنَ الْحَنْطَةِ ، كُبَّةٌ مِنَ  
الْفَزْلِ ، زَبْرَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ ، خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ ،  
جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ ، قُرَاضَةٌ مِنَ الدِّينَارِ ،  
فِرَاضَةٌ<sup>(١٥١)</sup> مِنَ الْقَطْنِ ، فَلَمَةٌ مِنَ الْجِلْدِ ،  
رُمَةٌ<sup>(١٥٢)</sup> مِنَ الْحَبْلِ ، خُثْوَةٌ مِنَ التُّرَابِ ،  
مُسْكَةٌ مِنَ الْعِشِّ .

(١٤٤) في الاصل عضل .

(١٤٥) في الاصل خباب والصواب جاب ، لانها  
بمعنى قطع . قال الله تعالى : ( وثمود الذين  
جابوا الصخر في الواد ) الصحاح : ( جوب ) .

(١٤٦) في فقه اللغة : ٣٥٣ حدا .

(١٤٧) في الاصل يرى نشر الخشبة القصبة وهو  
ارتباك في النسخ .

(١٤٨) في الاصل لمطة . واللبكة القطعة من الثريد .  
انظر الصحاح (لبك) فقه اللغة : ٣٤١ .

(١٤٩) في الاصل مرزوقة والصواب ما هو مثبت  
اعلاه . والفَرَزْدَقَةُ : القطعة من المعجين  
والخمير .

(١٥٠) في الاصل كتلة .

(١٥١) في الاصل فريضة .

(١٥٢) في الاصل رقة .

## في تقسيم التشقيق

تَشَقَّقَتِ الْأَرْضُ ، تَقَلَّفَتِ الطَّيْنَةُ ،  
تَفَلَّقَتْ<sup>(١٥٣)</sup> الْبُطِيخَةُ ، تَزَلَّعَتِ الْيَدُ ، تَكَلَّمَتِ  
الرَّجُلُ .

## في تقسيم الخرب والثقب

خُرْبَةُ الْأُذُنِ ، خُرْتَةٌ<sup>(١٥٤)</sup> الْفَاسِ ،  
سَمَ الْأَبْرَةِ ، ثَقْبَةُ الدَّرِّ ، كُوَّةٌ<sup>(١٥٥)</sup> الْبَيْتِ  
وَالسَّقْفِ .

## في تقسيم الكسر

شَجَّ الرَّأْسَ ، هَشَمَ الْأَنْفَ ، هَتَمَ  
السِّنَّ ، وَقَصَّ الْعُنُقَ ، قَصَمَ الظَّهْرَ ، حَطَمَ  
الْعَظْمَ ، هَدَّ الرُّكْنَ ، رَتَمَ الْحَجَرَ ،  
قَصَفَ<sup>(١٥٦)</sup> الْحَطَبَ ، هَصَرَ الْفُصْنَ ، هَشَمَ  
الْقَصْبَ ، شَدَخَ رَأْسَ الْحَيَّةِ ، نَقَفَ الْهَامَ وَالْدُمَاغَ ،  
ثَرَدَ الْخُبْزَ ، قَقَصَ الْبَيْضَةَ ، فَضَخَ الْبُطِيخَ ،  
رَضَخَ النَّوَى ، فَصَمَ السَّوَارَ ، وَالْخُلْخَالَ .

## في تقسيم النسخ

نَسَجَ الثَّوبَ ، رَمَلَ<sup>(١٥٧)</sup> الْحَصِيرَ ،  
سَفَّ الْخَوْصَ ، ضَفَّرَ الشَّعْرَ ، فَتَّلَ الْحَبْلَ ،  
سَرَدَ الدَّرْعَ ، حَاكَ الْكَلَامَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

## [ فصيل ]

## في تقسيم الخياطة

خَاطَ الثَّوبَ ، خَرَزَ<sup>(١٥٨)</sup> الْخَفَّ ، خَصَفَ

(١٥٣) في الاصل تفلقت .

(١٥٤) في الاصل خرية وهو خطأ في النسخ .

(١٥٥) في الاصل «مذكورة» وهو ارتباك في النسخ  
والصواب ما هو مثبت اعلاه . وكذلك ورد في  
فقه اللغة : ٣٥١ .

(١٥٦) في الاصل قصب والصواب ما هو مثبت  
اعلاه ، وكذلك وردت في فقه اللغة : ٣٥١ .

(١٥٧) في الاصل زمل ، ورملت الحصير اي سفتته  
وارملته مثله . الصحاح (رمل) .

(١٥٨) في الاصل حزر .



النَّعْل ، كُتِبَ الْقُرْبَى ، كَلْبٌ (١٥٩) الْمَزَادَةُ ، حَاصٌّ  
عَيْنَ الصَّقْرِ .

### في تقسيم الخيوط

النَّصَاح (١٦٠) لِلْأَبْرَةِ ، السَّلَكُ لِلْمَخْرُزِ ،  
السَّمُطُ لِلْجَوْهَرِ ، الرِّيمَةُ (١٦١) لِلْإِسْتِذْكَارِ ،  
الْمِطْمَرُ (١٦٢) لِتَقْدِيرِ الْبِنَاءِ ، السَّبَّاقُ لِرَجْلِ  
الْجَارِحِ (١٦٣) ، الصَّرَارُ (١٦٤) لِفِرْعِ الشَّاةِ .

### (فصل) يناسبه

المصابة للرأس ، الوشاح للصدر ، النطاق  
للخصر ، الأزار لما تحت السُرَّةِ ، الزُّنَّارُ لَوْسَطِ  
الذِّمِيِّ (١٦٥) .

### فيما يشد به أشياء مختلفة

السَّحَاءُ لِلْكَأَبِ ، الرِّيَاطُ لِلْمَخْرِيطَةِ ، الْوُكَاءُ  
لِلْقُرْبَى (١٦٦) ، الزُّنَّارُ (١٦٧) لِلْجَحْفَلَةِ الدَّابَّةِ ،  
الْعِكَامُ لِلْعِكْمِ (١٦٨) ، الْحِزَامُ لِلْمَسْرُوحِ ،

(١٥٩) الكلب : سير يجعل بين طرفي الأديم إذا  
خُورَ ومنه قيل كلب المرادة الصحاح (كلب) .  
(١٦٠) النصاح : السلك يخط به والناسج  
الخياط ، الصحاح (نصج) .  
(١٦١) الرئمة خيط يشد في الأصبع ليستذكر به .  
الصحاح (رتم) .  
(١٦٢) المِطْمَرُ الزيج الذي يكون مع البشائين .  
الصحاح (طمر) .  
(١٦٣) في فقه اللغة : لرجل الطائر الجارح .  
(١٦٤) الصرار خيط يشد فوق الخلف للابيضضها  
ولدها . الصحاح (صرر) .  
(١٦٥) في الاصل الزمر والصواب ما هو مثبت  
اعلاه لان الزنار هو ما يلبسه الذمي من  
النصاري واليهود ويشده على وسطه .  
الصحاح (زنر) .  
(١٦٦) الوكاء الذي يشد به رأس القربة .  
(١٦٧) في الاصل الذنار وهو خطأ في النسخ .  
والزيار ما يزر به البيطار الدابة أي يلوي به  
جحفلته . والجحفلة للدابة كالشفة للانسان  
الصحاح : (جحل ، زير) .  
(١٦٨) في الاصل للعلم وهو خطأ في النسخ والعِكم  
العبدل ، والعِكام الخيط الذي يشد عليه  
العِكم .

الوصين (١٦٩) للهُودَجِ ، الْبِطَانُ لِلْقَتَبِ (١٧٠) ،  
السِّيفُ لِلرَّحْلِ (١٧١) .

### في السري

إذا كان للملك فهو عَرَشٌ ، وإذا كان للميت  
فهو نَعَشٌ ، وإذا كان للمروس وعليه حَجَلَةٌ فهو  
أريكة ، وإذا كان ( للثياب ) (١٧٢) المنضودة فهو  
نَضْدٌ .

### في الحبل

إذا كان من آدم فهو حرير ، وإذا كان من  
خُوصٍ فهو شريط ، وإذا كان من جلد فهو  
جديل ، وإذا كان من ليف فهو مَسَدٌ ، وإذا كان  
من لحاء الشجر فهو قَرْنٌ .

### في تفصيل جماعات شتى

جيلٌ من الناس ، كوكبةٌ من الفُرَّسانِ ،  
جوقة (١٧٣) من الفيلمان ، حاصِبٌ (١٧٤)  
الرماية ، لمةٌ من النساء ، رَعِيلٌ (١٧٥) من الخيل ،  
صيرمةٌ من الابل ، قطعٌ من القم ، عَرَجَلَةٌ من  
السباع ، يسرٌ من الفلباء ، عصابة

(١٦٩) قال الجوهري في الصحاح (وصن) .  
الوصين للهودج بمنزلة البطان للقتب  
والتصدير للرحل ، والحزام للسرّج وهما  
كالنسج الا انهما من السيور اذا نسج تساجعة  
بعضه على بعض مضاعفا والجمع وصن .  
(١٧٠) في الاصل النظار والصواب ما هو مثبت  
وكما مرّ بنا في الهامش السابق في قول  
الجوهري . والقتب رحل صغير على قنبر  
السنان .  
(١٧١) في الاصل للرجل . والسيف هو حزام  
الرحل .  
(١٧٢) الكلمة زيادة من فقه اللغة : ٣٦٥ ويبدو  
انها سقطت في النسخ .  
(١٧٣) في فقه اللغة : ٣٢٨ جزمة .  
(١٧٤) الحاصب الريح الشديدة التي تثير الحصباء ،  
وبها شبهت الرماية . وفي فقه اللغة : ٣٢٩  
حاصب من الرجال .  
(١٧٥) في الاصل وعيل .

من الطير ، رَجُل من الجراد ،  
عانة (١٧٦) من الاعيار (١٧٧) ، خَشْرَم (١٧٨) من  
النحل ، خِيط (١٧٩) من النعام .

### في ترتيب المطر

رش "وطش" ، ثم طَلَّ ورَذَاذ (١٨٠) ،  
ثم رِهْمَة (١٨١) ، ثم هَطْلٌ ، وتهْتَان (١٨٢) ،  
ثم وابل ، وجَوْدٌ .

### في خروج الماء من امكانه وسيلانه

من السحاب سَحَّ ، ومن الينبوع نَبَعَ ، ومن  
الحجر انبجَسَ ، ومن النهر فاض ، ومن السقف  
وكَفَّ ، ومن القربة سَرَبَ ، ومن الآبار سَحَّ ،  
ومن العين اسكب ، ومن المذاكير نَطَفَ ، ومن  
الجرح نَعَّ .

### في ضروب الامكنة على ضروب الحيوان

وَطْنُ الناس ، عطن (١٨٣) الابل ، اصطبَل  
الدواب ، زَرَب الغنم ، عَرِين الاسد ، وجار الذئب  
والضَّبَع ، كناس الظبي (١٨٤) ، قرْية النمل ،

(١٧٦) العانة القطيع من حمر الوحش ، والجمع  
عون .

(١٧٧) الاعيار جمع عير وهو الحمار الوحشي  
والاهلي ايضا والانثى عيرة . الصحاح (عير) .

(١٧٨) في الاصل حشرم .

(١٧٩) الخيط بكسر الخاء القطع من النعام وكذلك  
الخيطي .

(١٨٠) في فقه اللغة : ٤٠٨ عن النضر بن شميل  
اول المطر رش وطرش ثم طل ورذاذ ، ثم نضح ،  
ونضح ، ( وهو مطر بين المطرين ) ثم هطل  
وتهتان .

(١٨١) الرهمة بالكسر المطرة الضعيفة الدائمة  
والجمع رهم ورهام . الصحاح (رهم) .

(١٨٢) التهتان من الديمة . وقال النضر بن شميل  
التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود . الصحاح  
هتن .

(١٨٣) في فقه اللغة : ٤٣٦ مزاح الابل .

(١٨٤) في فقه اللغة : كناس الوحش .

نافقاء اليربوع ، كَوْرُ الزناير ، خلية النحل ،  
جَحْر (١٨٥) الضَّبَّ والحية ، عش الطائر ،  
ادْحِي النعامة ، اُفْحوص القطا .

### في تقسيم الحمرة والشقرة

ذَهَبٌ احمر ، فَرَسٌ اشقر ، دَمٌ اشكل ،  
شَعَرٌ اشهب ، مُدَامَة صَهْبَاء .

### في ترتيب الانهار

أَصْفَرُ [ الانهار الفلج ] (١٨٦) ثم الجدول ،  
ثم السرير ، ثم الجعفر ، ثم الربيع ، ثم الطَّبْعُ ،  
ثم الخليج .

### في تقسيم بيوت العرب وتفصيلها

خِباء (١٨٧) من صوف ، بجاد (١٨٨) من  
وبر ، فُسْطَاط (١٨٩) من شعر ، خيمة غَزْلٌ ،  
قِشْع (١٩٠) جلد ، طِرَاف من آدم ، قُبَّة من  
لَبْنٍ ، حَظِيرَة من مَدَر (١٩١) ، أَقْنَة من  
حَجَر (١٩٢) .

تم كتاب نسيم السحر

(١٨٥) في الاصل حجر .

(١٨٦) سقطت هذه العبارة من المخطوط وهي في  
فقه اللغة : ٤١٧ .

(١٨٧) في الصحاح الخباء واحد الاخبية من وبر  
او صوف ولا يكون من شعر وهو على عمود  
او ثلاثة . وما وافق ذلك فهو بيت .

(١٨٨) في الصحاح (بجد) البجاد كساء مخطط من  
اكسية العرب .

(١٨٩) الفسطاط بيت من شعر وفيه ثلاث لفات  
فسطاط ، وفستاط وفسطاط .

(١٩٠) القشع بيت من جلد فان كان من آدم فهو  
الطراف (قشع) الصحاح وفي فقه اللغة :  
٤٣٧ من جلود يابسة .

(١٩١) في فقه اللغة : ٤٣٧ حظيرة من شذب .

(١٩٢) في الاصل وافية وهو خطأ في النسخ والاقنة  
كما في الصحاح (اقن) بيت يبنى من حجر ،  
والجمع اقن .

## New Text Document

( نسيم السحر ) مخطوط

التهالبي

. عدد الأوراق : ٦

مصدر المخطوط: إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية بوزارة الأوقاف الكويتية: ١-٥٥٠٠

<http://www.wadod.com/open.php?cat=25&book=363>

# كتاب في اللغة

تأليف الشيخ الامام ابي منصور النجاشي نور الله وجهه

ما من كتاب الاطمان في معرفة الله الرحمن الرحيم واصل الله  
على محمد وآله احدى اقدس اهل هذا الحديث يسمون ويصنعون  
ولا يكونون وانهم سامعون وليس اى كلامهم يليق به من  
وارث ادواستعاضوا بمسلماتهم فيقولون نسا وبنو نسا  
دوني اسير اعطيت مطبوس فظهر

٧	٩	٤
٥	٥	٥
٦	١	١

وهذا الكتاب هو  
والله اعلم  
وهذه الامثلة هي  
من كتاب في اللغة

الحمد لله والحمد لله  
كَمْ لَوْ لَمْ يَخْلُقْ بَعْدَ الْخَلْقِ  
فَإِنْ كَانَ كَقَائِلِ الْأَوَّلِ

في كتاب الله العبد المذنب الى عفوانته الراعي فضل الله المانع من غفلته  
الحائز من الله الموهب من توفيقه المبرر من عجزه المتواضع من عظمته  
المتواضع من عظمته المتواضع من عظمته المتواضع من عظمته  
المتواضع من عظمته المتواضع من عظمته المتواضع من عظمته  
المتواضع من عظمته المتواضع من عظمته المتواضع من عظمته  
المتواضع من عظمته المتواضع من عظمته المتواضع من عظمته  
المتواضع من عظمته المتواضع من عظمته المتواضع من عظمته  
المتواضع من عظمته المتواضع من عظمته المتواضع من عظمته

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد جد الله الذي  
 القربى واخر دعوى اهل الجنان والصلح على مصاح اهل العلم وكاشف الغم  
 مصاح الجمة من الله فان لنا الشيخ نصيب المصاحف على يد المروءة وبنان  
 شمسهم نور حال ما انتقمه من رفته ومنيتهم من راسه واميتت من ربه  
 واعتزفت من خوره واسد طهر على كرمه العربى عشتريه ووجدت ثم العز  
 زنده الاحقاب والارباب وثمار لفظه واعقبه سنن الجاهل في المودة وانما كقول  
 اللجة وجمعت احكامها لفضله وعصرها الرخيل لاشده وحين كاجراب البريق  
 من الجهر واوعد الله كجاذبه في عروق متضايقت اجبت ان تجمعه تذكرو  
 مني بركم في ربه وكره بخصته وتوفى عن خدمة مودته والفت له واحمر  
 هذا الكتاب المعبر الحرم العبر العبر الحرف الحرف القليل في حواشي اللغة  
 وما نوصي الابائه **فصل** في الدليل والتمثيل من احوالهم ربه الله  
 الانباط من ولد اسحق بن مريم القبايل في ولدا تهيل والاقبال الجهر كالقواد للهرب  
 والبطي زق من الزوم المعبر من الجوازي كالمراهق من العمان والكمل من الرخال  
 كالنصف من انسا القاز من الجبل كالباز من اهل الشاذ من الطبا كالمعبر  
 المفرح من الغنم مثل برك الابل واقعا الشد السبع وجنوم الدرك جالوس  
 الانسان السافه اللقوح مراه الشاه اللبوس والمرأه المصبعة يعوق البراءة مثل  
 موت الانسان العز الجبل مثل الركب للفرس الزوبه لانا كالمعبر للزوم  
 المذنب للخطه ومما لليوب كالنز للرباح واليقول وقال المزد الكرم مراه  
 النساء والفاوض مراه المازنه والحمل مراه الرجل والفاقة مراه المراه البعير  
 مراه الانسان **فصل** في شيئاختلف اسمها باختلاف افعالها فالوعيد  
 لانقال كاسي الايامه شراب والاصوف قدح والاعمال مائة الاوكل طوطم والام

فخوان ولا نقال كوزا اذا كانت لبعير والاقوم شرب وبقول طوطم كان  
 مبريا ولا هو قصب ولا نقال فزو الا اذا كان عليه منوقا ووش ولا هو طوطم  
 ولا نقال ازيكه الا اذا كان طوطم حله ولا هو شرب ولا نقال حله الا اذا كانت  
 فيه امرأة ولا هو شرب ولا نقال بكته الا اذا كانت في الاقوام **فصل**  
 في قسم الجوده وهو جيد من حواد طوطم جود بوث في علام فان ستم جود  
**فصل** في قسم الطول دخل مقبوع من شرب جود شرب طوطم باقة جود  
 حله باقة جود جود انما جعل شارب شرب واذا **فصل** في قسم البريق  
 ليس الجود جود بنان كقول عمن المود قراش وثيق زج زخا ارض جوده امره  
 عمن اذا كانت لينة **فصل** في قسم الشدة وهو عصب طوطم باقة  
 عمن قراش ربح عاصف سطر والى تيل ولعب بر دقاز شرب حر لفي شتا كلت  
 منه **فصل** في قسم الكثر مال ليد وجنر ما عذب وقيل  
 طوطم والى وجود حسن ليد وعز مزم **فصل** في قسم القلمنا وشل  
 وتمد عطا وخر وخر وخر مال ليل وزهيدة شرب غشاش قوم عزاز  
**فصل** في قسم السعة دار قورا شرب فسيح طريق مبدع لرمش واستعه  
 عن بخلا مخرج زخراش شارب صدر زجيب ربح زجيب جود عمن  
**فصل** في قسم الطراوة والحر طوطم شرب شارب شارب شارب شارب  
**فصل** في قسم الملوقة والبلا شرب هير ثوب هير ثوب ثوب ثوب ثوب  
 عات دار شرب طوطم **فصل** في قسم القديم بنا ودير ديار شارب  
 زمل هير شرب شارب شارب شارب شارب شارب شارب شارب شارب  
**فصل** في قسم حمار الشبان ويا الشبان حمار النعم عاتق الطوطم  
 طوطم الشبان والناع واللام **فصل** في قسم المود وهو طوطم شارب











~~best interests~~

في اللغة

ما يفي الشرح الاجل التمام الارحمان الحق

اروہ میری استعجیل میں چرمین عبد اللہ

الطرابلسي نفع الله به ورحمة

محط الكيا عبد الفتاح

اللہ تعالیٰ احمد بن عمر

من احبها التقيت

عزرائيل عليه السلام

والله

امیر

وصلی اللہ علی رسولہ فیما تجہد والذو صبیحہ وسلم

وصل اكتب حان الخلد استكنها وهم الدرعاني به النار

طالبشخص والعوس امتف وي يولد االم برزني رما كوز الن زارا

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة وعلما وهدى ورحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

من يوم السبت تسابع يومه كراه المحرم لصركه وانه ستعشره وعالي كراه على  
مالكه العبد الذي هو من دنوبه شفق وفي حشرتها ويراد بها متعرق  
ومتعرق عفرانه وعفا عنها وعن ثمالا لا يعلمها انه هو العفو والعفان  
الواحد النهار مكورا النهار على الليل ومكورا الليل على النهار وصلى الله على رسوله  
محمد المحامد الشقيح لامته من عذاب النار وطع الله ومحمد الاراذ ما دام  
السموات والليل والنهار صلاه وتلا ما لا سقط جان فانقطاع الدنيا والآخرة

وستکونید

وَسَاخِطِ امْرَاَتَكَ غَيْرَهُ  
وَزَاوِجَ اِيَالٍ فَوْقَهُ مَسِيْبًا

[illegible]

ملی اکبر

دیکھو

۴

رطوبت

البصائر

五

3

1702

# رسالة في اللامات للجنى الداني جعفر النحاس

تحقيق الاستاذ

طه محسن

المدرس في متوسطة القدس - بغداد

(١)

١ - كتاب الجنى الداني في حروف المعاني -  
للحسن بن قاسم المرادي المتوفي سنة ٧٤٩ هـ .  
وهو ينتهي بالورقة ( ٨٠ ) الوجه الايسر . وتم  
نسخه سنة ٧٦١ هـ . ونحن الآن بصدد تحقيقه  
لنيل درجة الماجستير .

٢ - اللامات - وتبدأ بالورقة ( ٨٠ ) الوجه  
الايسر وتنتهي بالورقة ( ٨١ ) الوجه الايسر ايضا .  
وقد تم نسخه بعد كتاب ( الجنى الداني ) . وكتب  
في اولها انها « لا سمعيل بن عبدالله النحاس » .  
وأثبت في آخرها انها من « تأليف اسمعيل بن  
النحاس » (٢) .

وقد تبين لي لدى دراسة الرسالة ، وامعان  
النظر في سطورها ، انها من تأليف ( ابي جعفر  
احمد بن محمد بن اسمعيل النحاس ) استناداً  
الى امور منها :

١ - ان المؤلف يصرح بكنيته في متن الرسالة  
فيقول « قال ابو جعفر ... » وتلك هي طريقة  
النحاس في التصنيف كما يتضح من كتابه (الناسخ  
والمسوخ في القرآن الكريم) ، اذ يكرر فيه عبارة  
: « قال ابو جعفر » (٣) .

(٢) وهناك نسختان اخريان من ( اللامات )  
ملحقتان بكتاب ( الجنى الداني ) ايضا .  
الاولى - في مكتبة ( ملّت ) باستانبول  
رقمها ( ٣٦١٤ ) . والثانية - في مكتبة  
( بورصه العمومية ) في تركيا رقمها ( ١٠٨٣ ) .  
ولدى مقابلي للنسخ تبين انهما منقولتان عن  
مخطوطة ( لالهلي ) .

(٣) انظر الصفحات ١٠ - ٢٠ . فقد كرر في  
جميعها عبارة ( قال ابو جعفر ) .

اهتم علماء العربية ، منذ زمن مبكر لتدوين  
قواعد اللغة ، بحروف المعاني نظراً لأهميتها ،  
واشغالها حيزاً واسعاً في علم النحو ، فخصصوا  
الادوات ذوات المعاني ، ببحوث مستقلة تبين  
اقسامها ، وتشرح معانيها . وربما افرد بعضهم  
لحرف واحد من تلك الحروف كتاباً او رسالة ، ثم  
بحث فيه مبيناً ما ورد منه في القرآن الكريم ، او  
كلام العرب .

وحظي حرف ( اللام ) بنصيب وافر عند كثير  
من النحاة واهل اللغة ، فقد ذكر ابن النديم في  
الفهرست ( ص ٣٥ ) ان الذين صنفوا في ( لامات  
القرآن ) هم : داود بن ابي طيبة ، ومحمد بن  
سعيد ، وابو بكر محمد بن القاسم الانباري  
( ت ٣٢٨ هـ ) ثم الاخفش سعيد بن مسعدة ( ت  
٢٢١ هـ ) . كما الف ابو القاسم عبدالرحمن بن  
اسحق الزجاجي ( ت ٣٣٩ هـ ) كتاباً في ( اللامات )  
قام الدكتور مازن المبارك بتحقيقه . وتبعه  
احمد بن فارس ( ت ٣٩٥ هـ ) فألف رسالة  
( اللامات ) التي نشرها برجستراسر في مجلة  
Islamica 1, 77 — 99 (١) .

اما اللامات التي بين ايدينا ، فهي رسالة  
صغيرة قوامها ثلاث صفحات عدد سطور كل  
صفحة على التوالي ( ٢٧ ، ٢٥ ، ٢٣ ) ، وتقع ضمن  
مجموع رقمه ( ٢٣٠٥ ) في مكتبة لالهلي ، وقد  
صورنا القسم الاول والثاني من هذا المجموع  
المشتمل على :

(١) تاريخ الادب العربي - بروكلمان : ٢ / ٢٦٧ .

» ذكره الداني في طبقات القراء ، فقال : روى الحروف عن ابي بكر الحسن بن شنبوذ و ابي بكر الداجوني و ابي بكر بن يوسف ، وسمع الحسن بن عليب » .

ولما عاد الى مصر بقي فيها قائما بالتدريس والتأليف حتى توفي غريقا في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ( ٣٣٨ هـ ) بعد ان ترك كثيرا من المصنفات في علوم القرآن واللغة والادب ، بلغت الخمسين ، ولم ينته اليها من اسمائها سوى ستة وعشرين صنفا<sup>(٤)</sup> طبع منها حتى الان الكتب الالية :

١ - الناسخ والمتسوخ في القرآن الكريم - طبع في مطبعة السعادة في مصر ١٣٣٣ هـ . واعيد طبعه سنة ١٩٣٨ م .

٢ - التفاحة في النحو - وهو مختصر في النحو ، حققه وقدم له كوركيس عواد ، طبع في بغداد سنة ١٩٦٥ .

٣ - شرح المعلقات ، وقد كثرت نسخها الخطية في مكتبات الشرق والغرب ، ذكر بروكلمان ( ٧٠/١ ) اثنتين وعشرين مخطوطة منها و اشار الى ان المستشرق ( هاو سهير ) نشر معلقة زهير بشرح النحاس في برلين سنة ١٩٠٥ .

٤ - معاني القرآن - قال بروكلمان في طبعته الثانية لكتابه ( تاريخ الادب العربي ٢/٢٧٦ ) : « وقد تقرر طبعه في حيدرآباد » .

٥ - اللامات - وهي الرسالة التي نعنى بنشرها . وهي رغم صغرها ، ملئت بشواهد كثيرة من القرآن الكريم ، وكان المؤلف يجتريء منها بموطن الشاهد فقط ، ويكتفي - في غالب الاحيان بكلمة واحدة او كلمتين من الآية . وكان صنيعه هذا بسبب من انه وضعها لقوم كانوا يحفظون كتاب الله فيفهمون المعنى ، ولكن هذا لا يغني قاريء اليوم ، لذلك عمدت الى اتمام ما يوضح الشاهد فيها زيادة للفائدة ، ودفعنا للبس . كما اني صححت بعض الاغلاط والتصحيحات كلما تطلب الامر ذلك ، مشيرا الى ذلك في الهامش .

(٤) اثبت كوركيس عواد اسماءها في مقدمته لكتاب ( التفاحة في النحو ) .

٢ - ان ( اسمعيل ) المذكور في الرسالة هو جد النحاس ابي جعفر ، ولا يوجد ممن عرفوا بهذا اللقب - على قتلهم - من ورد ( اسمعيل ) في سلسلة نسبه ، وعلى هذا فاكثر الظن ان الناسخ وهم حين خلط بين المؤلف وجده .

٣ - وحين عرض ابن هشام في ( مغني اللبيب ٣٠٥/١ ) لقوله تعالى : « فلولاً كانت قرية آمنت ... » فسرهما بقوله : « أي فهلا كانت قرية » ثم قال بعدها : « وهو تفسير الاخفش والكسائي والقراء وعلي بن عيسى والنحاس » . والآية وتفسيرها مذكوران في هذه الرسالة .

واستنادا الى ذلك فنحن مطمئنون الى نسبة الرسالة الى ( ابي جعفر النحاس ) ، ويزيدنا اطمئنانا إشارة ابن الجزري الى لامات النحاس ، فانه ذكر أن عمر بن محمد بن عراك المتوفى سنة ( ٣٨٨ هـ ) كان يقول : « أنا كنت السبب في تأليف أبي جعفر بن النحاس كتاب اللامات » .

( ٢ )

وعلى هذا فمؤلف الرسالة هو : أبو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي النحوي المشهور بالنحاس . وقد ذكر اخباره كل من : الزبيدي في ( طبقات النحويين واللغويين : ص ٢٣٩ ) والقفطي في ( انباه الرواة ١/١٠١ ) وياقوت في ( معجم الادباء ٤/٢٢٦ - ٢٣٠ ) والسيوطي في ( بغية الوعاة ١/٣٦٢ ) وغيرهم . ولد النحاس في مصر ، ورحل الى العراق ، واتصل في بغداد باساتذة عصره امثال : ابي العباس محمد بن يزيد المبرد ( ت ٢٨٦ هـ ) وعلي بن سليمان الاخفش الصغير ( ت ٣٠٦ هـ ) و ابي اسحق الزجاج ( ت ٣١٠ هـ ) و ابي بكر محمد بن القاسم الانباري ( ت ٣٣٨ هـ ) و ابي عبدالله ابراهيم بن محمد بن عرفه المشهور بنفطويه ( ت ٣٢٣ هـ ) .

كان ابو جعفر واسع العلم ، غزير الرواية ، كثير التأليف ، ولم تكن له مشاهدة ، فاذا خلا بقلمه جود واحسن ، فاشتهر بان قلمه احسن من لسانه ، وكان لا ينكر ان يسأل اهل النظر ويناقشهم عما اشكل عليه في تصانيفه .

وقد عُدَّ من اهل العلم بالفقه والقرآن ، فقد

## اولها : لام القسم

« كَلَّا لَيَنْبَذَنَّ » (٢) . « فَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ ... وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ ... فَلَنْقُصَنَّ عَلَيْهِمْ » (٣) « لَتَنْبِئَنَّهُمْ » (٤) . « لَيْسْتَ تَخْلُقْنَهُمْ .. وَلَيُمْكِنَنَّ لَهُمْ » (٥) و « لَيُشْجَنَنَّ » (٦) . ومثله : ( لَضَلُّوا ) ومعناها : لَيُضِلَنَّ . « وَقَالَ لَا تَخْذَنْ ... وَلَا أَمْنِيَّتَهُمْ وَلَا مَرْهَمَهُمْ فَلْيُبْتِئَنَّ » (٧) . « لَا قَعْدَنَ لَهُمْ ... ثُمَّ لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ » (٨) وكذلك : « لَتَيَبِّئَنَّهُ » (٩) ثُمَّ « لَيَقُولُنَّ » (١٠) و « لَا تُعَذِّبْنَاهُ ... أَوْ لَا تُذِجْنَاهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ » (١١) فعلى هذا المعنى فقس تفسيرها . واعلم ان ( لام القسم ) منصوبة في ذاتها ، وتأتي في آخر كلامك بنون شديدة فهي لام

القسم (١٢) . وانما سميت بها ، لان اليمين يصلح فيها وتحسن به ، كما قال الله تعالى : « كَلَّا لَيَنْبَذَنَّ » فيحسن به الكلام وكذلك « لَتَرْكَبَنَّ » طبقا (١٣) المعنى : والله كذا . وكذلك « فَلَنْسَأَلَنَّ » المعنى : والله لنسألن الذين . وكذلك « وَلَنْسَأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ » أي : والله لنسألن المرسلين . فقس جميع ما يأتيك على هذا .

## لام الجحد

قوله تعالى : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ .. وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ » (١٤) و « لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ » (١٥) . « وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ » (١٦) . « وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا » (١٧) . « وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا » (١٨) . « لِيَأْخُذَ أَخَاهُ » (١٩) .

اعلم انها مكسورة في ذاتها ناصبة للفعل الذي هي فيه ، ولا تكون الا مع : ( كان ويكون وكنا ولم يكن وما كان وما يكون ) ، وقبلها حرف الجحد ، فذلك الحرف المجحود به مثل قوله تعالى : « مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ » (١٩) « لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ » (١٥) « وَمَا كُنَّا لَنُهْتَدِيَ » (٢٠) . « وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ لَتَنْزِلَ مِنْهُ الْجِبَالُ » (٢١) على معنى : ما كان مكرهم ، وذلك ان العرب تجعل ( ان ) المكسورة أحيانا في حال ما يجحد بها مثل قوله

- (١) في الاصل : ( لاسماعيل بن عبدالله النحاس ) .
- (٢) سورة الهزعة ٤/١٠٤ ( كَلَّا لَيَنْبَذَنَّ فِي الْحَطَمَةِ ) .
- (٣) الاعراف ٧-٦ ( فَلَنْسَأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنْسَأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ) . ( فَلَنْقُصَنَّ عَلَيْهِمْ بَعْلَهُمْ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ) .
- (٤) يوسف ١٥/١٢ ( ... وَأَوْصَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِمَرْهَمِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ) .
- (٥) النور ٥٤/٢٤ ( وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ ... ) .
- (٦) يوسف ٢٢/١٢ ( ... وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُشْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّافِرِينَ ) .
- (٧) النساء ١١٨/٤ ( لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَخْذَنْ مِنْ عِبَادِكِ نَصِيبًا مَفْرُوضًا . وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنِعْتَهُمْ وَلَا مَرْهَمَهُمْ فَلْيُبْتِئَنَّ آذَانَ الْإِنْعَامِ وَلَا مَرْهَمَهُمْ فَكَلِّفْنَا خَلْقَ اللَّهِ ... ) .
- (٨) الاعراف ١٦/٧ - ١٧ ( قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ . ثُمَّ لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ... ) .
- (٩) آل عمران ١٨٧/٣ ( وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الدِّينِ أَوْتَوْا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ... ) .
- (١٠) الانبياء ٤٦/٢١ ( وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ) والشاهد ورد في أربعة عشر موضعا من القرآن ( انظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن ص ٥٦٩ ) .
- (١١) النمل ٢١/٢٧ ( لَا تُعَذِّبْنَاهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا تُذِجْنَاهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ) .

- (١٢) عبارة ( فهي لام القسم ) سقطت من المتن ، وصححت في الهامش .
- (١٣) الانشقاق ١٩/٨٤ ( لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ) .
- (١٤) آل عمران ١٧٩/٣ ( مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ ... ) .
- (١٥) النساء ١٣٧/٤ ، ١٦٨ .
- (١٦) الانفال ٣٣/٨ .
- (١٧) التوبة ١٢٢/٩ ( وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَهُ ... ) وفي أصل المخطوط : لينفرو .
- (١٨) التوبة ١١٥/٩ .
- (١٩) ٧٦/١٢ ( ... ) كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك الا ان يشاء الله ... ) .
- (٢٠) الاعراف ٤٣/٧ ( ... ) وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ... ) .
- (٢١) ابراهيم ٤٦/١٤

تعالى : « ان نقول الا اعتراك » (٢٢) . « ان هذا  
الا سحر مبين » (٢٣) و « ما هذا الا رجل » (٢٤) .  
فهذا كله واحد ، فقس عليه ما ورد واستعن بالله .

### لام الخير

قوله تعالى : « وما وجدنا لكثرهم من عهد  
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين » (٢٥) . « ان كان وعد  
ربنا لمفعولا » (٢٦) . « وان كنا لخطائين » (٢٧) و  
« ان كنا لنفي ضلال » (٢٨) . (ومن قبله لمبتلين) (٢٩)  
و « ان كدت لتردين » (٣٠) معناها : لقد كدت .  
« وان كادوا ليفتنونك » (٣١) . « ليستفزونك » (٣٢) .  
( وان كادوا ليقولون ) (٣٣) .  
اعلم انها منصوبة في ذاتها ، ناصبة لما بعدها  
فاذا صلح قبلها لقد فهي لام خبر .

### لام الخفض

وهي لام الملك ، قوله عز وجل : « ما كان  
لاهل المدينة » (٣٤) . « ما كان لبشر » (٣٥)

(٢٢) هود ٥٤/١١ ( ان نقول الا اعتراك بعض  
الهناء بسوء ... ) .

(٢٣) المائدة ١١٠/٥ ، الانعام ٧/٦ ، هود ٧/١١ ،  
سبا ٤٣/٣٤ ، الصافات ١٥/٣٧ .

(٢٤) سبا ٤٣/٣٤ ... قالوا ما هذا الا رجل  
يريد ان يصدكم عما كان يعبد آباؤكم ) .

كذا مثل المؤلف ، وهو خطأ ، ولعله اراد قوله  
تعالى ( ان هو الا رجل ) المؤمنون ...

٢٨ ، ٢٥/٢٣ .

(٢٥) الاعراف ١٠٢/٧ .

(٢٦) الاسراء ١٧/١٠٨ .

(٢٧) يوسف ٩١/١٢ .

(٢٨) الشعراء ٩٧/٢٧ ( تالله ان كنا لنفي ضلال مبين ) .

(٢٩) كذا في الاصل . وفي المؤمنون ٣٠/٢٣ ( ان في  
ذلك لايات وان كنا لمبتلين ) .

(٣٠) الصافات ٥٦/٣٧ ( قال تالله ان كدت لتردين ) .

(٣١) الاسراء ٧٦/١٧ .

(٣٢) الاسراء ٧٦/١٧ ( وان كادوا ليستفزونك من  
الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافاك  
الا قليلا ) .

(٣٣) كذا في الاصل . وفي الصافات ١٦٧/٣٧  
( وان كانوا ليقولون ) .

(٣٤) التوبة ١٢٠/٩ ( ما كان لاهل المدينة ومن  
حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله )

(٣٥) آل عمران ٧٩/٣ ( ما كان لبشر ان يؤتبه الله  
الكتاب والحكم والنسب ثم يقول للناس كونوا  
عبادا لي من دون الله ... ) .

« لنبي » (٣٦) . « للنبي » (٣٧) . « لنبي خسر » (٣٨) .  
« لشديد » (٣٩) . « لله ما في السموات » (٤٠) .  
« لله الامر » (٤١) . « لله يسجد » (٤٢) .

اعلم انها مخفوضة في ذاتها ، خافضة ما بعدها  
ابدا ، وتكون في الاسماء الظاهرة والمضمرة ، مثل  
قوله تعالى : « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » (٤٣)  
« للمتقين » (٤٤) . « للظالمين » (٤٥) . فتكون  
مكسورة مع الظاهر ومفتوحة مع المكني (٤٦) ،  
مثل قوله : « ان لك الا تجوع فيها » (٤٧) . ( اني  
لكما ، ان لكم ، وانهم لنا ، ان لهم ، وما لكم ،  
وما لهم ، وما لنا ، وما لك ) (٤٨) . ( وما الذين ) (٤٩)  
( وما هؤلاء ) (٥٠) فلا تقف على الكلام ابدا .  
قال ابو جعفر (٥١) : الوقف عليها بالسواء احب  
اليّ وما لم وما لم وما لم .

(٣٦) آل عمران ١٦١/٣ ( وما كان لنبي ان يفل ومن  
يفل يات بما غل يوم القيامة ... ) وتكرر  
الشاهد في الانفال ٦٧/٨ .

(٣٧) التوبة ١١٣/٩ ( ما كان للنبي والذين آمنوا ان  
يستغفروا للمشركين ... ) .

(٣٨) العصر ٢/١٠٣ ( ان الانسان لنفي خسر ) .

(٣٩) الرعد ٦/١٣ ( ... وان ربك لشديد العقاب )  
وكذا : ابراهيم ٧/١٤ ، البروج ١٢/٨٥ ،

العاديات ٨/١٠٠ . والاستشهاد بهذه الآيات  
وبالتي قبلها غير صحيح ؛ لان اللام داخلية  
على خبر ان وليست خافضة .

(٤٠) لقمان ٢٦/٣١ .

(٤١) الرعد ٣١/١٣ ، الروم ٤/٣٠ .

(٤٢) الرعد ١٥/١٣ ، النحل ٤٦/١٦ .

(٤٣) المنافقون ٨/٦٣ .

(٤٤) ورد الشاهد في ثماني عشرة آية ( انظر المعجم  
المفهرس / ٧٦١ ) .

(٤٥) ورد الشاهد في سبع آيات ( انظر المعجم  
المفهرس ٤٣٧ - ٤٣٨ ) .

(٤٦) في الاصل : ( فتلون مفتوحة مع الظاهرة  
ومكسورة مع المكنية ) وهو تصحيف .  
والمقصود بالمكني ، الضمير .

(٤٧) طه ١١٨/٢٠ ( ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى ) .

(٤٨) تكررت هذه الكلمات في آيات عديدة من القرآن  
فلا حاجة لتخريجها .

(٤٩) كذا في الاصل . وفي المعارج ٣٦/٧٠ ( فمال  
الذين كفروا قبلك مهطعين ) .

(٥٠) كذا في الاصل . وفي النساء ٧٨/٤ ( ... فمال  
هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ) .

(٥١) هو ابو جعفر النحاس مؤلف الرسالة .

## لام التاكيد

قوله « لهدمت صوامع » (٥٢) . « لكتاب عزيز » (٥٣) . « لقرآن كريم » (٥٤) . « لمن الناصحين » (٥٥) . « لعل في الارض » (٥٦) . « ولسوف يعطيك » (٥٧) . « لعلني حكيم » (٥٨) . وهذه اللام لا تكون الا بعد (إن) ( الشديدة المكسورة الهمزة ، نحو قولك : ( ان زيدا لعالم لغني لفقيه لخسيس ) ، ولا يجوز فيها غير هذا ، لان لام (٥٩) التأكيد تخفض الالف التي قبلها ، وترفع الخبر الذي بعدها ، وهي في ذاتها مفتوحة مثل قوله تعالى : « ان الله لغفور رحيم » (٦٠) . « لغني » (٦١) « لاواه » (٦٢) . « لحليم » (٦٣) . « وان منهم لفريقا » (٦٤) . « لكاذبون » (٦٥) . « لمن لبيطن » (٦٦) . « لحافظين » (٦٧) .

(٥٢) الحج ٤٠/٢٢ . . . ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد . . . والشاهد ليس من باب التأكيد ؛ لان اللام دخلت في جواب (لولا) . (٥٣) فصلت ٤١/٣١ . . . وانه لكتاب عزيز ) . (٥٤) الواقعة ٥٦/٧٧ (انه لقرآن كريم) . (٥٥) الاعراف ٢١/٧ (وقاسمهما إني لكمان الناصحين) (٥٦) كذا في الاصل . وقد مزج المؤلف بين الآية (ما اتخذ من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلنا بعضهم على بعض . . . المؤمنون ٩١/٢٣ . والآية (ان فرعون علا في الارض وجعل اهله شيعة . . . القصص ٤/٢٨ . وما مثل به ليس بشاهد على (لام التاكيد) .

(٥٧) الضحى ٥/٩٣ (ولسوف يعطيك ربك فترضى) . (٥٨) الزخرف ٤/٤٣ (وانه في ام الكتاب لدينا لعلني حكيم) .

(٥٩) في الاصل : (اللام) وهو تصحيف .

(٦٠) النحل ٨/١٦ .

(٦١) ابراهيم ٨/١٤ (وقال موسى ان تكفروا اثم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد ) وتكرر الشاهد في العنكبوت ٦/٢٩ .

(٦٢) التوبة ١١٤/٩ . . . ان ابراهيم لاواه حليم) .

(٦٣) هود ٧٥/١١ (ان ابراهيم لحليم اواه منيب) .

(٦٤) ال عمران ٧٨/٣ (وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب . . .) .

(٦٥) ورد الشاهد في تسع آيات (انظر : المعجم المفهرس / ٦٠١ - ٦٠٢) .

(٦٦) النساء ٧٢/٤ (وان منكم لمن لبيطن . . .) .

(٦٧) الانفطار ١٠/٨٢ (وان عليكم لحافظين) .

## لام الامر

قوله تعالى : « وليتلف » (٦٨) . « وليضربن بخرهن » (٦٩) . « فليمل » (٧٠) . « وليتق الله » (٧١) . « ولتأت » (٧٢) .

اعلم ان لام الامر اذا جاءت بعد (واو) او (فاء) فهي ساكنة ، واذا جاءت بعد (ثم) ، او على الابتداء فهي مخفوضة .

## لام الابتداء

وهي لام التفصيل ، مثل قوله تعالى : « لخلق السموات والارض » (٧٣) . « ليوסף واخوه » (٧٤) . « ولعبد مؤمن » (٧٥) . « ولأمة مؤمنة » (٧٦) . « لمثوبة » (٧٧) . هذا وضع قطرب (٧٦) في لام

(٦٨) الكهف ١٩/١٨ . . . فابعثوا احداكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم برزق منه وليتلف ولا يشعروا بكم احدا) . (٦٩) النور ٣١/٢٤ (وقل للمؤمنات يفضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخرهن على جيوبهن . . .) .

(٧٠) البقرة ٢٨٢/٢ . . . وليمل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبغض منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليمل وليه بالعدل . . . النساء ١٠٢/٤ . . . ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك . . .) .

(٧٢) غافر ٥٧/٤٠ (لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون) . (٧٣) يوسف ٨/١٢ (اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ايننا منا . . .) .

(٧٤) البقرة ٢٢١/٢ (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم . . .) (٧٥) البقرة ١٠٣/٢ (ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون) .

(٧٦) هو ابو محمد بن المستنير المتوفى سنة (٢٠٦ هـ) . سمي قطربا ؛ لان سيوبه كان يخرج فيراه بالاسحار على بابه فيقول : انما انت قطرب ليل . والقطرب : ذؤبية تدب (انظر : اخبار النحويين - للسيرافي ص ٣٨ . طبقات النحويين - للزبيدي ص ١٠٦-١٠٧ . بروكلمان ١٣٩/٢ - ١٤٢) .

الابتداء • ومثله : « وللدار » (٧٧) • « ولاجر » (٧٨) و « لشهادتنا » (٧٩) « لمفجرة » (٨٠) « لاتتم اشد رهبة » (٨١) « ولذكر الله اكبر » (٨٢) • واعلم انها مفتوحة في ذاتها رافعة ما بعدها •

### لام الاستفهام

قوله تعالى : « لولا ينهاهم الربانيون » (٨٣) « لولا جاؤوا عليه » (٨٤) • « فلولاً كان » (٨٥) • « فلولاً كانت قرية » (٨٦) • والمعنى فيها : فهلا • وكذلك ( تفسر ) (٨٧) ما يرد عليك ، مثل : « لولا اخرتني » (٨٨) كلما صلح قبل اللام ( هلا ) • فهذه لام الاستفهام (٨٩) •

### لام نقد

قوله تعالى : « وان كادوا ليفتنونك » (٩٠) • (٧٧) الانعام ٣٢/٦ ... وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ) • (٧٨) يوسف ١٢/١٣ ( ولاجر الاخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ) • ومثلها النحل ١٦/٤١ • (٧٩) المائدة ١٠٧/٥ ... فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما ... ) • (٨٠) آل عمران ١٥٧/٣ ( ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمفجرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ) • (٨١) الحشر ١٣/٥٩ ( تماماً ... في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون ) • (٨٢) العنكبوت ٤٥/٢٨ • (٨٣) المائدة ٦٣/٥ • وعبارة (لولا ينهاهم) مطموسة في الاصل • (٨٤) النور ١٣/٢٤ (لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء ... ) • (٨٥) هود ١١/١١٦ ( فلولاً كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض ... ) • (٨٦) يونس ٩٨/١ • تماماً ( ... آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس ... ) • (٨٧) طمست في الاصل كلمة • وما بين المعقوفتين زيادة يقتضيها السياق • (٨٨) المنافقون ١٠/٦٣ ( وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول : رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ) • (٨٩) ما تقدم في هذا الباب ليس من اصناف ( اللام ) • وانما الكلام على (لولا) • (٩٠) الاسراء ٧٣/١٧ (وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفترى علينا غيره واذا لاتخذوك خليلاً) •

« ان كادت لتبدي به » (٩١) • « وان كانوا ليقولون » (٩٢) • « كانك قلت : لقد كادوا ، لقد كادت ، لقد كانوا •

### لام الفاء

وهي لام حتى ، وتشبه لام كي ، قوله تعالى : « ربنا ليضلوا » (٩٣) قال بعض اهل اللغة والنحو : ربنا حتى ضلوا عن سبيلك ، وقال : « ليكفروا بما » (٩٤) أي : فكفروا • ومثله : « فالتقطه آل فرعون ليكون لهم » (٩٥) أي : فكان لهم • وان شئت قلت : حتى كفروا ، وحتى كان لهم ، فجائز حسن ذا وذا : قال الشاعر :

هم سمنوا كلباً ليأكل بعضهم  
ولو اخذوا بالحزم ما سمنوا الكلباً (٩٦)  
المعنى : هم سمنوا كلباً فاكل بعضهم ، وان شئت حتى اكل بعضهم •

### لام كي

من وضع قطرب ، اعلم ان لام كي مكسورة في ذاتها ، ناصبة لما دخلت فيه وفي أوله ( ياء ) أو ( تاء ) أو ( نون ) • قال الله تعالى : « لتكون لمن خلفك آية » (٩٧) • « ليجزيك اجر » (٩٨) • ولا تصلح الا بعد خبر قد مضى ، كما قال تعالى : « جعلناكم امة وسطاً لتكونوا » (٩٩) أي : لكي تكونوا ، و « اعثرنا عليهم ليعلموا » (١٠٠) « لنثبت به (٩١) القصص ١٠/٢٨ • قبلها (واصبح نؤاد ام موسى فارغاً ... ) • (٩٢) الصافات ٣٧/١٦٧ • وقد سبقت في حاشية (٣٣) • (٩٣) يونس ٨٨/١٠ ... ربنا ليضلوا عن سبيلك ... ) • (٩٤) النحل ٥٥/١٦ ( ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ) وانظر : العنكبوت ٦٦/٢٩ • الروم ٣٤/٣٠ • (٩٥) القصص ٨/٢٨ ( فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزناً ... ) • (٩٦) لم اقف على قائله • (٩٧) يونس ٩٢/١٠ ( فاليوم ننجيك ببذلك لتكون لمن خلفك آية ... ) • (٩٨) القصص ٢٥/٢٨ ... قالت : ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا ... ) • (٩٩) البقرة ١٤٣/٢ ( وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ... ) • (١٠٠) الكهف ٢١/١٨ ( وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق ... ) •

فؤادك» (١٠١) • « ليغفر لك الله » (١٠٢) • كل هذا جاءت بعد الخبر ، تأمل تصب ان شاء الله تعالى •

### لام ان الخفيفة

وهي تشبه (لام كي) ، «وامرنا لنسلم» (١٠٣) « يريد الله ليبين لكم » (١٠٤) • أي : ان نسلم ، ان يبين لكم • وكذلك « ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم » (١٠٥) • « يريدون ليطفئوا » (١٠٦) قال الشاعر : (١٠٧)  
اريد لا نسي ذكرها فكانما

تمثل لي ليلي (١٠٨) بكل مكان المعنى : ان انسى ذكرها • « يريد الله ليذهب عنكم الرجس » (١٠٩) أي : ان يذهب يا اهل البيت ، والله اعلم •

### لام النفي

مثل ( لام الجحد ) التي ذكرنا ، وهي تكون مع ( ما ) و ( لم ) وهي ايضا تنصب ما وقعت عليه من الافعال ، و ( إن ) الخفيفة بمعنى ( ما ) النافية ، كقولك : ( والله ان شئت زيدا ) أي : ما شئت •

### لام الشفاعة (١١٠)

وهي تشبه لام الامر ، اذا امرت من هو دونك فهو أمر ، تقول : قم يا غلام ويا رجل ، واذا امرت من هو فوقك فلا تقول امرته ، لكن تقول اشفعت اليه ، وطلبت اليه ، لانك تحته اذا طلبت الى السلطان ، تقول : اعطني ، وكذلك تقول : رب

- (١٠١) الفرقان ٣٢/٢٥ •
- (١٠٢) الفتح ١/٤٨ - ٢ • قبلها : ( انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ... ) •
- (١٠٣) الانعام ٧١/٦ ( ... ) وامرنا لنسلم لرب العالمين •
- (١٠٤) النساء ٢٦/٤ ( يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ... ) •
- (١٠٥) المائدة ٦/٥ •
- (١٠٦) الصف ٨/٦١ ( يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ) •
- (١٠٧) هو كثير - عزة • والبيت في شرح ديوانه ٢٤٨/٢ • والرواية فيه : بكل سبيل •
- (١٠٨) في الاصل : لكل • وهو تصحيف •
- (١٠٩) الاحزاب ٣٣/٣٣ •
- (١١٠) كتب في الهامش : ( ١ - لام الشفاعة ٢ - السؤال • وهي مشتقة من لام الامر ) •

ارزقني • « ربنا انزل علينا مائدة من السماء » (١١١) « رب اغفر لي ولاخي » (١١٢) • « ربنا اغفر لنا » (١١٣) • فهذا كله شفاعة وطلبة وتقول : يا عبدُ سل ربك ليعطف علينا ، ويا رجل قل لاميرك لينظر في امري • والعرب تكره ان تقول : امرت سيدي ومولاي ، وامرت السلطان ، ولكن تقول : طلبته ، وسألته ، واشفعت اليه ، قال الله تعالى : « نادوا يا مالك ليقض علينا ربك » (١١٤) « لينفق ذو سعة من سعته » (١١٥) •

### لام الثن

التي ليس فيها قسم ، قوله تعالى : « ولئن ارسلناه رجلاً فراءه » (١١٦) ذكروا - والله اعلم - ان فيه ضمير لام (١١٧) قسم معناه : ليضلن من بعده • « ولئن صبرتم » (١١٨) فهي لام خفض • واما قوله تعالى (١١٩) : « ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه » فهي تشبه لام قسم تاويله كما قلنا • واما « لمن ليبطئن » (١٢٠) فلام ( لمن ) لام عماد (١٢١) ، ولام ( ليبطئن ) لام قسم ، لان اليمين يصلح فيها ، ومثله : « الا ليؤمنن به » (١٢٢) واما « لما ليوفينهم » (١٢٣) • « لما جميع لدينا » (١٢٤) ، [ فهي ] لام عماد •

- (١١١) المائدة ١١٤/٥ •
- (١١٢) الاعراف ١٥١/٧ •
- (١١٣) ال عمران ١٤٧/٣ •
- (١١٤) الزخرف ٧٧/٤٣ •
- (١١٥) الطلاق ٧/٦٥ •
- (١١٦) الروم ٥١/٣٠ تمامها ( مصفراً لظلوا من بعده يكفرون ) •
- (١١٧) كلمة (لام) سقطت من المتن وصححت في الهامش •
- (١١٨) النحل ١٢٦/١٦ ( ... ) ولئن صبرتم لهو خير للصابرين •
- (١١٩) في الاصل : ( واما قولهم ) وهو تصحيف • والآية في يوسف ٣٥/١٢ •
- (١٢٠) النساء ٧٢/٤ • وقد سبقت في الهامش (٦٦) •
- (١٢١) كتب في الهامش : ( لام العماد : وهي لام التوكيد ) •
- (١٢٢) النساء ١٥٩/٤ ( وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً ) •
- (١٢٣) هود ١١١/١١ ( وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ) •
- (١٢٤) يس ٣٢/٣٦ ( وان كل لما جميع لدينا محضرون ) •



## لام الجزاء

اعلم انها مفتوحة في ذاتها ، وترفع الاسماء المضمرة ، قال الله تعالى : « لهم فيها » (١٢٥) « لكم فيها فاكهة » (١٢٦) . « ان لك » (١٢٧) . « ان » لنا لاجرا » (١٢٨) وفي الاسماء المظهرة نحو قولك : (لابوك ايسر من عمك ، ولاخوك احسن وجها منك) .

## لام الوعيد

التي تكون في تأكيد ضمير ، وانما سميت (لام وعيد) ، لانها لا تجيء الا في تأكيد ثواب او عقاب او من تحقيق امر ، قال الله عز وجل : « واذا لاآتيناهم من لدنا اجرا عظيما . ولهديناهم صراطا مستقيما » (١٢٩) . « واذا لا تخذوك خيلا » (١٣٠) . « اذا لا ذقناك » (١٣١) وقوله في تحقيق الامر :

(١٢٥) هود ١١/١٠٦ (فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق) .  
ومثلا : الانبياء ٢١/١٠٠ .  
(١٢٦) الزخرف ٤٣/٧٣ (لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون) .  
(١٢٧) المزمل ٧/٧٣ (ان لك في النهار سبحا طويلا) وفي آيات اخر .  
(١٢٨) الاعراف ٧/١١٣ (وجاء السحرة فرعون قالوا: إن لنا لأجرا ان كنا نحن الغالبين) .  
(١٢٩) النساء ٤/٦٧ .  
(١٣٠) الاسراء ١٧/٧٣ .  
(١٣١) الاسراء ١٧/٧٥ (اذا لا ذقناك ضعف الحياة وضعف المائة ثم لا تجد لك علينا نصيرا) .

« قل لو كان معه آلهة كما يقولون اذا لا بتغوا » (١٣٢) وقوله : « اذا لذهب » (١٣٣) . « اذا لا مسكتهم » (١٣٤) واما قوله : « لمسكم فيما أفضتم » (١٣٥) و « لو نشاء لجعلناه حطاما » (١٣٦) فإن لامها لام تأكيد ، والدليل على هذا اسقاطه في موضع آخر « لو نشاء جعلناه أجاجا » (١٣٧) .

وقد شرحت لك من امرها ، وصححت لك تأليفها وبوبتها بابا ، بابا . تمت المقالة في

اللامات بعون الله وبمنه من

تأليف ابي جعفر النحاس (١٣٨)

رحمه الله

(١٣٢) الاسراء ١٧/٤٢ . تمامها : (.... الى ذي العرش سيلا) .  
(١٣٣) المؤمنون ٢٣/٩١ . تمامها : (.... كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض ....) .  
(١٣٤) الاسراء ١٧/١٠٠ (قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا) .  
(١٣٥) النور ٢٤/١٤ (ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما افضتم فيه عذاب اليم) .  
(١٣٦) الواقعة ٥٦/٦٥ .  
(١٣٧) الواقعة ٥٦/٧٠ .  
(١٣٨) في الاصل : اسمعيل بن النحاس .

## المصادر

٧ - طبقات النحويين واللفويين ، للزبيدي - تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم الطبعة الاولى (مصر) ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .  
٨ - الفهرست . لابن النديم - تحقيق جوستاف فلوجل - بيروت ١٩٦٤ .  
٩ - معجم الادباء - ياقوت الحموي - مطبوعات دار المأمون بمصر .  
١٠ - المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ، وضعه محمد فؤاد عبدالباقي - مطابع الشعب ١٣٧٨ هـ .  
١١ - مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، لابن هشام - تحقيق الدكتور مازن المبارك وغيره - دار الفكر بدمشق - الطبعة الاولى ١٩٦٤/١٣٨٤ .

١ - انباه الرواة على انباه النحاة للقفطي - تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم - مطبعة دار الكتب (القاهرة) ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م .  
٢ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي - الطبعة الاولى ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .  
٣ - تاريخ الادب العربي - كارل بروكلمان - نقله الى العربية الدكتور عبدالحليم النجار الطبعة الثانية دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .  
٤ - التفاحه في النحو ، للنحاس - تحقيق : كوركيس عواد - بغداد ١٩٦٥ .  
٥ - الزجاجي : حياته وآثاره ومذهبه النحوي ، مازن المبارك - دمشق ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م .  
٦ - شرح ديوان كثير عزة - نشره هنري بيرس ١٩٢٨ .